الدر المصان

في

سيرة المظفر سليم خان

تحقيق

الدكتور هانس أرنست

دار إحياء الكتب العربية

عيسى البابي الحلبي وشركاه

١٩٦٢

الدر المصان
في
سيرة المظفر سليم خان

تحقيق

الدكتور هانس أرنست

دار إحياء الكتب العربية
عيسى البابي الحلبي وشركاه

١٩٦٢

تمهيد

أشار فورير فى عام ١٩٤٢ فى المجلة الألمانية « Der Islam » (أى الإسلام) إلى مخطوطة عنوانها « الدر المصان فى سيرة المظفر سليم خان » لمؤلفها علىّ ابن محمد اللخمى الإشبيلى . وقد عثر فورير على هذه المخطوطة أثناء دراساته التى قام بها فى مكتبات استانبول بين عامى ١٩٣٤و١٩٣٦ .

غير أنّ بابينجر لم يذكر تلك المخطوطة بينما أشار إليها بروكلمان فى صحيفة رقم ١٣٠٢ من المجلد الثالث لتأريخه .

ومما هو جدير بالذكر أن معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية يحتفظ بمجموعة من المخطوطات العربية القيمة والنادرة المصورة بالميكروفلم من مختلف بلاد العالم ومن بينها مخطوطة « الدر المصان فى سيرة المظفر سليم خان » .

وقد تفضل المسئولون فى معهد المخطوطات فوضعوا تحت يدى نسخة من الميكروفلم الخاص بتلك المخطوطة .

ويسرّنى أن أقوم بنشرها كمساهمة متواضعة يستفيد منها المهتمون بالعهد العثمانى من القراء بمصر على الأخصّ .

ولما كانت هذه المخطوطة مكتوبة بخط مؤلفها بطريقة واضحة لذلك لم يدع الأمر إلى إدخال ملحوظات كثيرة عليها .

هذا وقمت بوضع فهارس أوضحت فيها الأسماء والأماكن والاصطلاحات والتواريخ الواردة فى الكتاب ، وذلك تسهيلا لمتابعة ما ورد فيه .

وقد اعتبرت أنه من المفيد للقارئ ذكر الكثير من المراجع والمصادر الخاصة بالفتح العثمانى لمصر والعهد العثمانى نفسه ، وخاصة المخطوطات العربيـــة والتركية الخاصة بذلك العصر .

وستكون هذه المراجع والمصادر بالإضافة إلى المراجع والمصادر الأخرى التى سأذكرها فى الكتاب الذى أقوم بإعداده ونشره عن « الوثائق العربية للولاة العثمانيين فى مصر » من أهم المصادر التى تكشف الستار عن العهد العثمانى بمصر ؛ ذلك العهد الذى لم يلق اهتماما من أى باحث حتى الآن .

وأرجو بهذا العمل المتواضع أن أكون قد وضعت مدخلا واضحا أمام الباحثين والمؤرخين .

ولا يفوتنى أن أتقدم بشكرى الوافى إلى صديقى الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم الذى تفضل بمراجعة هذا الكتاب ؛ كما أشكر مخلصا السيد محمد الحلبى مدير دار إحياء الكتب العربية لتكرمه بنشره .

هانس أرنست

القاهرة فى أول يوليو ١٩٦٢

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
تمهيد	ج
فهرس المحتويات	هـ
المقدمة	و
مراجع ومصادر	م
١ ـ عن السلطان سليم	
٢ ـ عن العصر العثمانى	
٣ ـ عامة	
النص	١
الفهارس	١١
١ ـ الأسماء	٢٢
٢ ـ الأمكنة	٢٢
٣ ـ الاصطلاحات	٢٣
٤ ـ التواريخ	٢٤
ملحوظات	٢٥
الأشعار	٢٦
الآيات القرآنية	٢٧

مقدمة

السلطان سليم الأول

والفتح العثمانى

١ ـ على الرغم من أهمية الحدث التاريخى الذى قام به السلطان سليم الأول ؛ نحو غزو مصر فى عهد المماليك ؛ فإن أحدا لم يهتم حتى الآن بالكتابة عن هذه الحقبة من الزمن ؛ تلك الحقبة الحافلة بالأحداث الكبرى فى العالم الإسلامىّ .

ومما هو جدير بالذكر أن كثيرا من المواد التى يمكن أن يستقى منها هذا البحث ميسّرة موفورة فى المصادر الأوربية والتركية والعربية ؛ وقد اعتمد المؤرخ النمساوى فون هامير على المصادر التركية ، واعتمد المؤرخ الألمانى فايل على المصادر العربية ؛ كما اعتمد المؤرخ الرومانى يورجا على المصادر الأوربية ؛ إلا أنه لم يقم أحد حتى الآن بمقارنة هذه المصادر الثلاثة بعضها ببعض ؛ للوصول إلى النتائج الواضحة الصادقة .

كما أنه لم يؤلف بعد كتاب يتناول الكلام عن سليم الأول بما هو حقيق به من الدراسة والبحث ؛ رغم وجود المراجع التى يمكن الاعتماد عليها فى هذا الصدد .

٢ ـ وفى هذه العجالة يمكن أن ألمّ إلمامة قصيرة بحياة سليم الأول وما قام به من الأعمال ؛ وخاصة ما قام به من غزو لمصر ؛ ذلك الحدث التاريخى الهام الذى امتدت آثاره حتى عصرنا الحديث .

كان السلطان سليم واحدا من أبناء السلطان بايزيد الثانى ولد فى عام ٨٧٢ م (١٤٦٧ هـ) أو ٨٧٥ (١٤٧٠هـ) ؛ على اختلاف المؤرخين فى ذلك ؛ ولا نعرف شيئا عن حداثته ونشأته ؛ ويظهر اسمه فى التاريخ حينما اختار أبوه بايزيد أخاه الأكبر أحمد وليا للعهد ؛ الأمر الذى أدّى إلى منازعات شتى بينهما من ناحية ، وبينه وبين أبيه من ناحية أخرى ؛ ذلك أن سليما كان طموحا

متطلعا للحكم ؛ راغبا فى السلطان ؛ وقد بلغ الأمر إلى وقوع معركة حربية بين الوالد والابن ؛ استطاع فيها الابن أن يجذب الجيش إلى جانبه ؛ مما مكنه أخيرا من خلع والده عام ١٥١٢ (٩١٨) والاستيلاء على الحكم ؛ وعلى التحديد تولى سليم السلطان فى الدولة العلية يوم ٢٥ إبريل سنة ١٥١٢ (٨ صفر سنة ٩١٨) .

واستخدم المدة الأولى من حكمه فى التخلص من أعدائه وخاصة من كان منهم من أفراد أسرته ، أما علاقة الصداقة والود بين تركيا وبين البندقية والمجر وروسيا قد عمل على إبقائها .

ثم أخذ السلطان سليم يتّجه شطر المشرق ؛ وإيران على الخصوص وملكها الشاه إسماعيل الصفوى . وقد كان إسماعيل هذا يجنح إلى الأمير أحمد أخى سليم ويعطف عليه ، وأذن لابنه بالالتجاء إليه ؛ الأمر الذى أدى إلى نشوب الخلاف بينهما ، وزاد ذلك ما أحسه سليم من حسن العلاقات بين الشيعة فى تركيا وإيران .

ولما كان سليم ـ اعتمادا على المصادر التركية ـ قد اضطهد ٤٠٠٠٠ من الشيعة الأتراك ، إذ كان سنّيا متعصبا ، فقد اضطر الأمر لقيام الحروب بين الطرفين ، والتى سبقت بالرسائل المشهورة التى كان السلطان سليم يكتبها للسلطان إسماعيل ، فى أسلوب بليغ أخاذ ، يحتوى على تهكم وإهانة .

وبعد مسيره أياما كثيرة فى أرض وعرة ، ساءت فيها أحوال جنوده وتمردهم عليه ، مما اضطره إلى تأديبهم وإعدام الكثير منهم ، وصل إلى سهول چالديران وذلك فى ٢٣ /٨/ ١٥١٤ (٢ رجب سنة ٩٢٠) ، حيث قابل إسماعيل وانتصر عليه انتصارا عظيما ، بفضل المدفعية التركية وقوتها .

وفى يوم ٩/٥ من العام نفسه دخل سليم مدينة تبريز ، بعد أن خلع على نفسه لقب « شاه » . وفى اليوم الثالث عشر من هذا الشهر غادر المدينة ، تصحبه

غنائم كثيرة ممثلة فى العمال والصناع الماهرين .

وفى العام الذى تلاه وجّه سليم اهتمامه لفتح الأناضول وبلاد الأكراد ؛ مما استكمله فيما بعد ابنه سليمان الأول . وفى نفس الوقت أمر سليم وزيره سنان باشا بالاستيلاء على بلاد « ذو القدر » ، وكان هذا أحد أسباب الخلاف بينه وبين مصر ، إذا كانت هذه البلاد خاضعة لسيادة مصر فى ذلك الحين .

وفى ٥ يوليو ١٥١٥ ظهر سليم لمدة قصيرة فى القسطنطينية لقمع الفتن التى قامت بها ، وإعدام بعض متولّى الشغب فيها وتدعيم سلطانه بها ، كما قام بتدعيم الجيش وإعادة تنظيمه ، وذلك بقصد القيام بغزو آخر ضد إيران . وفى ٥ يونيو سنة ١٥١٦ تقدم إلى قونيا ليستعد لهذه الحرب .

وفى يوم ١٨ مايو سنة ١٥١٦ ترك السلطان الغورى القاهرة على رأس جيشه لمساعدة إسماعيل ، شاه إيران ، ضد الغزو التركىّ ولاستعادة مدينة مرعش التى كان قد استولى عليها سليم من بلاد ذى القدر فى السنة السابقة . فوصل إلى حلب فى شهر أغسطس ، وقبل أن تشتبك الحرب أرسل سليم بعض رسله ، يحملون بعض المقترحات لتسوية الخلاف ، ولكن الغورى ركب رأسه وقتل هؤلاء الرسل. ثم تقدم سليم عن طريق عينتاب وملاطيا نحو الغورى .

وفى مرج دابق ، ١٥١٦/٨/٢٤ (٢٥ رجب ٩٢٢) ، وقعت المعركة الفاصلة ، وانتصر سليم فيها ، بفضل مدفعيّته من ناحية والخلافات الداخلية فى جيش المماليك من ناحية أخرى ، وانتهت بقتل السلطان الغورى .

وبعد انتهاء المعركة أمر سليم وزيره يونس باشا بدخول مدينة حلب ، التى كان يحكمها فى ذلك الحين المملوك خاير بك ، ملك الأمراء ، الذى استسلم للفتح بدون أية مقاومة ، ودخل سليم حلب فاتحا ، ومكث فيها ١٨ يوما ، وغادرها متجها إلى دمشق ، حيث دخلها يوم ٢٦ / ٩ ، بدون مقاومة أيضا ، وذلك بفضل مساعدة الخائن خاير بك الذى كان على صلة بحاكمها ، وبقى سليم فى دمشق شهرين .

وفى ٢٢ / ١٠ ، وبعد مقتل السلطان الغورى نادى المماليك المنهزمون فى مصر بطومان باى سلطانا لهم ، فأرسل سليم بعض الرسل لطومان يحاول الصلح والسلام ، على شريطة أن تعترف مصر بسيادة الدولة العثمانية ، ولكنّ الرسل قتِلوا أيضا ، كما فُعِل بسابقيهم ، وانتهى الأمر لمواصلة الحرب .

وفى أواخر اكتوبر اشتبكت كتيبة من الجيش المصرى بقيادة جان بردى غزالى قرب غزّة مع مقدمة الجيش التركىّ بقيادة سنان باشا الوزير .

وفى ٢٢ يناير سنة ١٥١٧ وقعت المعركة الفاصلة بين الجيشين فى « ريدانية » ، حيث انتصر الجيش التركىّ بفضل خيانة غزالى ، الذى كان على صلة سرية بخاير بك ، بعد أن انضم للجيش التركىّ . وأخذ الخليفة المتوكل آخر خلفاء العباسيين بمصر أسيرا ، وأرسل إلى تركيا فيما بعد .

وقد حددت تلك المعركة بالريدانيــة مصير القاهرة والديار المصرية ، حيث دخلها سليم منتصرا فاتحا ، وأخذ طومان باى أسيرا ، ثم أمر بشنقه فى القاهرة فى ١٢ / ٤ / ١٥١٧ .

وفى المدة التى قضاها سليم بالقاهرة كان موضع تكريم وتشريف من شريف مكة ، الأمر الذى حدا بسليم أن يرسل كسوة الكعبة من تركيا إلى مكة بعد أن كانت ترسل من مصر من أيام بيبرس ، ومن ذلك الحين أصبح لقب سلطان الأتراك : « خادم الحرمين الشريفين » .

وكذلك استقبل السلطان سليم فى القاهرة رسلا من البندقية ، وجدد لهم بعض الامتيازات التجارية التى كانت فى أيديهم من أيام الفاطميين .

وفى ١٠ / ٥ غادر سليم القاهرة ، بعد تنصيبه خاير بك واليا على مصر ؛ ومرّ بدمشق حيث قضى فيها فصل الشتاء ، ونصب جان بردى غزالى واليا على سوريا .

وفى فبراير سنة ١٥١٨ أكمل مسيره ، فدخل إلى حلب وبقى هناك شهرين ، وأخيرا عاد إلى القسطنطينية فى ٢٥ / ٧ بعد هذه الغزوات المظفّرة .

ولقد تركت انتصارات سليم أثرا كبيرا فى العالم المعاصر ؛ وخصوصا فى أوربا .

وفى خريف عام ١٥١٩ أخذ سليم يعدّ المدّة لتجهيز أسطول لغزو جزيرة رودس ، ولـكنه قضى نحبه فجأة فى ٧ شوال سنة ٩٦٢ (٢٠ / ٩ / ١٥٢٠) وبذلك لم يحقق حلمه ، بعد أن ترك فى التاريخ دويًّا هائلا.

٣ — أمّا الانتصارات العظيمة التى حققها سليم ضد جيرانه فى الشرق من الفرس والمصريين ، فقد كانت سببا فى التدهور الداخلى والخارجى فى هذين البلدين ، وبالنسبة للدولة العثمانية فقد كانت هذه الانتصارات بمثابة خطوة فعالة فى سبيل التقدم السياسى ، والنهضة الـكبرى التى نالتها هذه الدولة ؛ ودفعتها بقوة نحو التوسع ؛ تاركة أعمق الأثر فى أوربا والشرق الأدنى .

مصر فى عهد الولاة العثمانيين

بعـد أن سقطت بغداد سنة ٦٥٦ﻫ أصبحت مصر مقر الخلافة ؛ وموطنا للخليفة العباسى ، ولقد أضفى هـذا الأمر اهتماما خاصا عند كل المسلمين ، وظل الأمر هكذا طوال عهد المماليك ؛ حتى كانت الحرب بينهم وبين الأتراك فى عهـد سليم ، وانتهى الأمر فى معركة مرج دابق بأسر الخليفة وإرساله إلى القسطنطينية ، وأخـذ سليم لقب خادم الحرمين الشريفين ، وبهذا فقدت مصر أهميتها كمركز للإشعاع الإسلامى .

وبكشف طريق رأس الرجاء الصالح فى الطريق إلى الهند فقدت مصر أيضاً أهميتها التجارية ، ولم يصبح لها المركز الهام بين الشرق والغرب ، وترتب على ذلك نقص كبير فى دخلها ، وازدادت الأعباء فيها على ما كان عليها أن تدفعه من الجزية

للباب العالى ، كل ذلك يوضح أن فراغا كبيرا كان فى مصر فى ذلك الحين ، بعد أن فقدت حريتها وسيادتها ، وأصبحت مجرد إقليم من أقاليم الدولة العثمانية ، ولم يعد فى ذلك الحين أن تكون هناك أحداث من شأنها أن تعبر الحدود المصرية إلى غيرها من البلدان ، بل أصبحت أحداثها داخليّة محلية تدور فى دائرة محدودة .

كل تلك الأحوال من تفاهة الظروف التى تحيط بها ، لم تكن تجذب اهتمام أحد من المؤرخين والباحثين ، ولقد بلغ الأمر أنه لا توجد قائمة محدّدة المعالم للولاة العثمانيين فى هذه الحقبة ، بل إن القلة من الكتب التى كتبت عن ذلك العهد اختلفت فى تواريخ تولى حكم الولاة وتواريخ خلعهم ، ومدة حكمهم، وبينما لا يجد المهتمون لمتابعة تاريخ حياة الشعوب شيئا فى ذلك العصر جديرا بالذكر عن الحوادث السياسية فإنهم يجدون قدراً ذا بالٍ عن الحياة الاجتماعية بما يقع من ألوان الحكم الداخلى والحياة اليومية السائدة .

وعلى العموم فإن مصر قضت ثلاثة قرون تحت الحكم العثمانى ، تعيش على هامش الحياة بعيدة عن أحداث العالم ، متخلّفة عن ركب التاريخ ، غارقة فى سُبات الخمول والراحة ، لم تنتبه إلى ما حولها إلا حينما أيقظتها الحملة الفرنسية فى صفر سنة ١٢١٣ (يوليه ١٧٩٨) .

وبدأت فى عصر محمد على تستعيد أهميتها تدريجيا ، وتتصل بالعالم الخارجى ، كدولة لها وضعها المتميّز فى حوض البحر المتوسط ، والشرق الأدنى .

المخطوطة ومؤلفها

هذه المخطوطة التى نقوم بنشرها ، هى بخط مؤلفها علىّ بن محمد اللخمىّ ، يدل على ذلك الصفحتان الأولى والأخيرة وخصوصا لوحة العنوان .

أصل هــــذه المخطوطة بمكتبة بغداد كوشكى بأستانبول برقم ١٩٧ ، منها

صورة بالميكروفلم بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، وقد تفضل المسئولون في هذا المعهد بإعطائي نسخة منها .

تشتمل هذه المخطوطة على ٤٨ ورقة ، بكل صفحة ٩ أسطر ، مكتوبة بخط نسخي جميل واضح ، مضبوط في كثير من الأحيان .

يفصل بين كل عبارة وعبارة نقطة بحبر مخالف ، وقد وضعتُ موضعها ما تقتضيه قواعد الترقيم الحديثة من الفصلات والنقط والنقطتين وعلامات الاستفهام والتعجب وهكذا . وقد وضع كلمة « شعر » قبل ما يرد فيها من الأبيات ، وقد حذفت هذه الكلمة ووضعت موضعها نجوما هكذا : * * *

وفي الصفحة الأولى عنوان الكتاب : « الدر المصان في سيرة المظفر سليم خان »

وفي الأسفل : « أعز الله أنصاره وضاعف أقداره » . وفي وسط هذه الصفحة دائرة فيها : « تأليف الفقير إلى الله تعالى عليّ بن محمد اللخميّ نسبا الإشبيلي شهرة ، المغربي نشأة ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين » .

وفي الصفحة الأخيرة : « والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم » .

ويذكر المؤلف أن الفراغ من نسخه « يوم الثلاثاء عاشر صفر الخير سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة » .

أما المؤلف فقد حاولت أن أعرف شيئا عنه في كتب التراجم فلم أجد له ذكرا ، بل إن صاحب كشف الظنون لم يذكر شيئا عن هذا المؤلف ، والذي يمكن الجزم به أنه كان يعيش في عصر السلطان سليم ، وربما يكون أحد العلماء الذين نسي ذكرهم التاريخ .

مراجع ومصادر

خاصــة

بتاريخ مصر العثمانيــة

٩٢٣ ـ ١٢١٣ هـ / ١٥١٧ ـ ١٧٩٨ م

١ — السلطان سليم

٢ — مصر العثمانيــة

٣ — مؤلفات عامــة

١ — السلطان سليم

١ ـ عارف

سليم نامه

انظر بابنجر ص ٥٤

٢ ـ عبد الله جلبي المعروف برضوان باشا زاده

تاريخ مصر إلى الفتح العثمانى

انظر بابنجر ص ١٧٦ و

Jansky, Beitrage..., p. 275

٣ ـ ABDAL-BASIT (b. Halil, mort en 920)

Risala nuzhat al-asatin fi man wala mulk Misr min as-Salatin.

De Saladin à la conquête ottomane.

Laleli 2044, 10 f. La suite du ms. est une opuscule non historique.

(C. Cahen in : REI (1936) IV, p. 356)

٤ ـ أحمد المعروف بحمدى

فتح مصر لسليم

انظر بابنجر ص١٨٢و

Jansky, Beitrage..., p. 279

٥ ـ على

سليم نامه

انظر بابنجر ص (ا) ١٣٤

٦ـ إسحاق بن إبراهيم (المتوفى ٩٤٣/١٥٢٧)

سليم نامه

In : Der Islam, Bd. 26; Heft 3 (1942)
(Forrer, L. : Handschriften osmanischer Historiker in Istanbul)
Nr. 41-

انظر بابنجر ص ٥٣ و ٤١٢

٧ ـ اصولى (المتوفى ٩٩٨/ ١٥٩٠)

سليم نامه

In : Der Islam, Bd, 26, Heft 3, 1942
(Forrer, L. : Handschriften osmanischer Historiker in Istanbul.)
Nr. 46

انظر بابنجر ص ١١٤

٨ـ AYALON, D.

L'armée mamluk après la conquête ottomane (en hébreu)
In : Tarbiz, Jérusalem. XXIII (1952), pp. 85-90
et Arabica 1954, s. 248

٩ ـ درونى

سليم نامه

انظر بابنجر ص ٥٤

١٠ ـ خاكى

سليم نامه

انظر بابنجر ص ٥٤

١١ HALIL EDHEM.

Tagebuch der agyptischen Expedition des Sultans Selim I aus Feriduns Sammlung der Staatsschriften. Aus dem Turkischen ubersetzt.
Weimar, 1916 (Deutsche Orientbucherei, herausgg. von E, Jackh, Band XX).

انظر بابنجر ص ٥٠

١٢ HARTMANN, M.

Das Privileg Selims I fur die Venetianer von 1517
In : Orientalische Studien Fr. Hommel gewidmet. Leipzig, 1918, t. 11, p.201-222.

انظر Moritz, B.

۱۳ـ حياتى

سليم نامه

انظر بابنجر ص ٥٤

۱٤ـ JANSKY, H.

Beitrage zur osmanischen Geschichtsschreibung über Agypten.

I. Zu Jusufs Selimname.

II. Mehmed ben Jusuf al-Hallak-Berberzade Zihri Mehmed.

III. Ahmed Hamdi.

Islam 21 (1933), pp. 269-278.

۱٥ـ JANSKY, H.

Die Eroberung Syriens durch Sultan Selim I.
Mitt. Osm. Gesch.II (1923-26) pp 173-241.

۱٦ـ JANSKY, H.

Die Chronik des Ibn Tulun als Geschichtsquelle uber den Feldzug Sultan Selim's gegen die Mamluken.
Islam 18 (1929) pp 24-33.

۱۷ـ كشفى محمد چلبى (المتوفى ۹۳۱/۱۵۲٤)

سليم نامه

In : Der Islam, Bd. 26. Heft 3 (1942)
(Forrer. L. : Handschriften osmanischer Historiker in Istanbul).
Nr. 13,

انظر بابنجر ص ٥٠

۱۸ـ KMOSKO, M.

Szelim szultan uralma, egy arab kronika eloadsa szerint.
Turan 2 (1918) pp 363-377.

۱۹ـ Lewis, B.

A Jewish Source of Damaskus just after the Ottoman Conquest.
In t BSOS 10

۲۰ـ لقمان

سليم نامه

انظر بابنجر ص ١٦٦

۲۱ـ MASSÉ, H.

Selim I ier en Syrie, d'après le Sélim-Name
Mel. Syr. R. Dussaud II pp 779-782.
Paris 1939

۲۲ـ MORITZ, B.

Ein Firman des Sultans Selim I. für die Venezianer vom Jahre 1517
Festschrift E. Sachau (1915) pp 422-443.

انظر : Hartmann, M,

۲۳ـ محمد المعروف باداى

سليم نامه

انظر بابنجر ص ۹۸

۲٤ـ محمد بن محمد بن عمر بن سلطان (المتوفى ۹٥۰ / ۱٥٤۳)

سليم نامه

انظر بابنجر ص ٥٥

۲٥ـ مصطفى بن جلال المعروف بقوجه نيشانجى (المتوفى ۹۸٥/۱٥٦۷)

سليم نامه

In : Der Islam, Bd, 26 Heft 3, 1942.
Forrer, L. : Handschriften osmanischer Historiker In Istanbul) .
Nr. 35

انظر بابنجر ص ۳/۱۰۲

۲٦ـ MOSTAFA, Mohamed.

Beitrage zur Geschichte Agyptens, zur Zeit der türkischen Eroberung.
ZDMG 14 (89, 1933) , pp. 194-224

٢٧ـ سجودی چلبی

سليم نامه

انظر بابنجر ص ٥٤ و ٤١٢

٢٨ـ سعد الدين المعروف بخواجه أفندی
(المتوفى ١٠٠٨ / ١٥٩٩)

سليم نامه

انظر بابنجر ص ١٢٣ و ٦ / ١٢٥

٢٩ـ سعد بن عبد المتعال

سليم نامه

In : Der Islam. Bd. 26, Heft 3. 1942.
(Forrer, L. : Handschriften osmanischer Historiker In Istanbul.)
Nr. 20

انظر بابنجر ص ٦٠

٣٠ـ شكری

سليم نامه

انظر بابنجر ص ٥١

٣١ـ SALMON (Lt. Col. W. H.)

An Account of the Ottoman Conquest of Egypt in the year A. H. 922 (A.D. 1516) translated from the third volume of the arabic Chronicle of Ibn Iyas.
London, 1921. (Oriental Translation Fund Royal Asiatic Society, New Series, XXV).

٣٢ـ سنائی

سليم نامه

انظر بابنجر ص ٥٤

٣٣ـ Tercier, Jean Pierre

Mémoire sur la conquête de l'Egypte par Sélim, premier du nom, empereur des Ottomans (Extrait des Mémoires de l'Acad. des Inscript. Tome XXI, p. 416-440, et 559)
Paris 1747.

٣٤ـ يوسف أغا

سليم نامه

In : Der Islam, Bd. 26, Heft 3, 1942
(Forrer, L. ; Handschriften omanischer Historiker In Istanbul.)
Nr. 63

انظر بابنجر ص ١٧٩

٣٥ـ مجهول

مناقب السلطان سليم خان

فهرس دار الكتب ص ٣٥٤ (تاريخ)

٣٦ـ مجهول

رسالة فى أحوال السلطان سليم خان

فهرس دار الكتب ص ٣٥٧ (تاريخ)

٣٧ـ مجهول

تاريخ سلاطين آل عثمان
إلى (عام ٩٢٣)

فهرس المخطوطات رقم ٩٥٧

٣٨ـ ANONYMUS

Geschichte Selims I. und Sulejmans I. bis zur Eroberung von Belgrad.
(Kap. IV : über den Krieg gegen Agypten).
In : Der Islam, Bd, 26, Heft 3 (1942)
(Forrer, L. : Handschriften osmanischer Histolorker In Istanbul.)
Nr. 18

٣٩ـ دائرة المعارف الإسلامية (الطبع الألمانى)

١٩٣٤

الجزء الرابع ص ٢٢٩

٤٠ـ d'Ohsson,, Tableau général de l'empire ottoman" Paris 1788, I : 232, 270.

٤١ ـ ابن العماد : شذرات الذهب

الجزء الثامن ص ١٤٣

Laoust, H. "Les Gouverneurs de Damas sous les Mamlouks et les premiers ottomans"
(628-1156 — 1260-1744)
Damas 1952 (Institut Français).

(انظر ص ٢٧٦ Salim)

٤٢ـ طاشكبروزاده : الشقائق النعمانية

على هامش ابن خلكان ـ المطبعة الميمنية

بمصر ١٣١٠

الجزء الثانى ص ٥ ٣

٢ — مصر العثمانية

١ ـ إبراهيم بن أبى بكر الصالحى (الصوالحى) العوفى (كان موجوداً ١٠٧١)
تراجم الصواعق فى واقعـة الصناجق (حوادث ١٠٧١ / ١٦٦١)
انظر : ١ـ بروكلمان ٢ : ٢٩٩
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٦٥
٣ ـ دار الكتب المصرية المجموعة التيمورية ١٤٠١
٤ ـ بابنجر ص ٢٠٨

٢ ـ ابن إياس
بدائع الزهور فى وقائع الدهور ٣ أجزاء بولاق ١٣١١
انظر الجزء الثالث ص ١ الخ

٣ ـ ابن زنبل (حوالى ٩٦٠ / ١٦٥٣)
تاريخ السلطان سليم العثمانى مع السلطان قانصوه الغورى
١ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ١١٦، ٥٩٩ و ٩٥٨
٢ ـ طبع حجرى مصر ١٢٧٨ هـ
٣ ـ بروكلمان ٢: ٣٨٤ والملحق ٢: ٤٠٩
٤ ـ بابنجر ص ٥٦، ١٦٢، ١٨٠ و ٤١٢
٥ ـ مجلة الجمعية الآسيوية الملكية سنة ١٨٩٩ ص ٧٥٤

٤ ـ ابن شرف الدين اليمنى (المتوفى ١٠٨٤)
روح الروح فيما حدث بعد تمام المائة التاسعة من الفتن والفتوح
انظر ١ ـ بروكلمان ٢ : ٤٠٢
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٠٧٦

٥ ـ ابن طولون ، محمد بن على بن محمد (المتوفى ٩٥٣ / ١٥٤٦)
العقود الدرية فى الأمراء المصرية
١ ـ فهرس المخطوطات المصوة رقم ٧٤١
٢ ـ بروكلمان ٢ : ٣٦٧ ملحق ٢ : ٤٩٤
٣ ـ ووستنفلد ص ٥٢٢
٤ ـ الفلك المشحون فى أحوال محمد بن طولون طبع مطبعة الترقى بدمشق ١٣٤٨
٥ ـ مفاكهة الخلان فى حوادث الزمان طبع القاهرة (عيسى الحلبى) ١٩٦٢ (القسم الأول من ٨٨٤ ـ ٩٢١/١٤٨٠ـ ١٥١٥) انظر : Hartmann, R.
ملحوظة : يوجد فى فهرس المخطوطات المصورة مخطوطات أخرى لابن طولون غير مذكورة فى بروكلمان ـ وهى الأرقام ٢٠ ، ٣٤١ ، ١٠١٤ ، ١٠٤٩

٦ ـ ابن مخرمة ، أبو محمد الطيب بن عبد الله ابن أحمد بن على

قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر
(إلى ٩٢٧ هـ)
١ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ١١٧٢
٢ ـ بروكلمان ملحق ٢ : ٢٣٩
٧ ـ ابن الملا (المتوفى ١٠١٠)
نهاية الأرب من ذكر ولاة حلب
انظر : ١ ـ بروكلمان: ٢ : ٤٠٧
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٢٩٤
٨ ـ ابن ناطق ، عارف افندى البروسوى
تاريخ مصر
١ ـ فهرس الكتب التركية بالكتبخانة الخديوية ١٨٧
٢ ـ بابنجر ١٦٢ (ملحوظة ٣)
٩ ـ أبو الفيض السيد أحمد بن قرة كمال
(من أعيان القرن الثانى عشر)
جواهر البيان فى دولة آل عثمان
انظر : ١ ـ بروكلمان ٢ : ١٢٥
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٠٢١
١٠ ـ أحمد بن الحريرى
منتخب الزمان فى تاريخ الخلفاء والعلماء والأعيان
(مكتوب سنة ٩٢٦ هـ)
انظر : ١ ـ بروكلمان ملحق : ٢ : ٤٠٦
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٥٢٤
١١ ـ أحمد بن عبد المنعم بن يوسف
اللطائف النورية فى المنح الدمنهورية
انظر : ١ ـ بروكلمان ملحق ٢ : ٤٩٨
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٤٢٦
١٢ ـ أحمد بن لطف الله المعروف بمنجم باشى
صحائف الأخبار ٣ أجزاء قسطنطينية ١٢٨٥
انظر الجزء الثالث من ص ٤٤٧ إلى ٤٧٥
وبابنجر ص ٢٣٤
١٣ ـ أحمد بن محمد الحنفى الحموى (المتوفى حوالى ١٠٩٥)
فضائل سلاطين آل عثمان
انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ٧٥٣
١٤ ـ أحمد واصف (المتوفى ١٢٢١/١٨٠٦)
مصر سفرنه دائر رساله
انظر بابنجر ص ٣٣٥
١٥ ـ إدريس بتليسى
سليم نامه
انظر بابنجر ص ٤٥ و ٩٨
و Veliaminof-Zernof
١٦ ـ الإسحاقى ، على: لطائف أخبار الأول فيمن تصرف فى مصر من أرباب الدول
(حوالى ١٠٣٢ / ١٦٢٣)
١ ـ طبع القاهرة ١٢٧٦
طبع القاهرة ١٢٨٦
طبع القاهرة ١٢٩٦
طبع القاهرة (الشرقية) ١٣٠٠

طبع القاهرة (المتقدمة) ١٣٠٣
طبع القاهرة (العثمانية) ١٣٠٤
طبع القاهرة (الميمنية) ١٣١٠
طبع القاهرة (الأزهرية) ١٣١١
٢ ـ بروكلمان ٢ : ٣٨١ والملحق ٢ : ٤٠٧
٣ ـ كاود كاهن : مجلة الدراسات الإسلامية ، المجلد الرابع ، سنة ١٩٣٦ ، ص ٣٥٨
٤ ـ ووستنفلد ص ٢٧٢ (٥٦٨)
٥ ـ بابنجر ص ١٦٠

١٧ ـ إسماعيل الخشاب (المتوفى ١٢٣٠)
تذكرة لأهل البصائر والأبصار
(تاريخ حوادث وقعت فى مصر من ١١٢٠ إلى الفرنسيس)
انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٢١١٧ (المجموعة التيمورية) وفهرس المخطوطات المصورة رقم ١٠٩

١٨ ـ البكرى ، أبو السرور بن محمد الصديقى
(المتوفى حوالى ١٠٦٠ / ١٦٥٠)
الروضة المأنوسة فى أخبار مصر المحروسة
١ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٢٧١ و ١٠٨٥
٢ ـ دار الكتب ، فهرس التاريخ (المجلد الخامس) ص ٤١٩ ، رقم تاريخ ٣٣٩٥ و ٢٢٦١ و ص ٣٨٨ رقم تاريخ ٧٦٠ و ٢٢٦٦ والملحق الثانى ص ١٥١ رقم تاريخ ٥٥١٧
٣ ـ بروكلمان ٢ : ٣٨٣ والملحق ٢ : ٤٠٨
٤ ـ بابنجر ١٨٨ (وأبوه ص ١٤٧ ا)
٥ ـ ووستنفلد ص ٢٦٩
٦ ـ خلاصة الأثر ٣ : ٤٦٥ (١ : ١١٧)
٧ ـ الأعلام للزركلى ٧ : ٢٩٣
٨ ـ دائرة المعارف الإسلامية ـ لايدن ـ باريس ١٩٦٠ (باللغة الفرنسية ص ٩٩٥)
٩ ـ محمد توفيق البكرى : بيت الصديق (مطبعة المؤيد بمصر ١٣٢٣)
ملحوظة: مخطوطات أخرى غير مذكورة عند بروكلمان وبابنجر : انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ٤١٩ ـ ٦٥٥ ـ ٦٨٨ ـ ٨٤٠ ـ ١٣٠١
وأريد أن أنبه على أننى وجدت الكثير من الغموض حول هذا المؤلف ومؤلفاته

١٩ ـ الجبرتى ، عبد الرحمن بن حسن
(المتوفى ١٢٣٧ / ١٨٢٢)
مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس
١ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٤٨٣ ، ٨٠٧ و ١٣٣٢ طبع القاهرة « اخترنا لك ٥٩ و ٦٠ » ـ المحقق محمد عطا
٢ ـ بروكلمان ٢ : ٦٣٢ وملحق ٢ : ٧٣٠ (فهارس « عجائب الآثار » لـ ڤييت فى الجمعية التاريخية المصرية ١٩٥٤)

٣ ـ بابنجر ص ٣٤٠ و ٣٧٧

٢٠ ـ جمال الدين محمد بن محمد نور الدين بن أبي بكر بن علي المعروف بابن ظهيرة
(من أعيان القرن العاشر)
الفضائل الباهرة فى محاسن مصر والقاهرة
انظر دار الكتب المصرية ٥٥٦٠ تاريخ، الملحق الثانى من فهرس التاريخ ص ١٩٦

٢١ ـ جورجى زيدان
مصر العثمانية أو تاريخ مصر فى عهد الدولة العثمانية ـ أربعة مجلدات
انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ٤٨١

٢٢ ـ الحموى ، مصطفى المكى بن فتح الله الشافعى (المتوفى ١١٤٣ / ١٧٣٠)
فوائد الارتحال ونتائج السفر فى أخبار القرن الحادى عشر
١ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٧٥٥
٢ ـ بروكلمان الملحق ٢ : ٤٠٤

٢٣ ـ حسن عزت
حوادث أيام الفرنسيين فى مصر
انظر بابنجر ص ٣٣٣

٢٤ ـ حسين افندى
ترتيب الديار المصرية فى عهد الدولة العثمانية
انظر : ١ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٧٣
٢ ـ دار الكتب المصرية ٤٣٨٥ تاريخ و ١١٥٢ تاريخ

٢٥ ـ الخفاجى (المتوفى ١٠٦٩/١٦٥٨)
خبايا الزوايا فيما فى الرجال من البقايا
انظر : ١ ـ بروكلمان ٢ : ٢٨٥
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٠٣٤

٢٦ ـ خليل نورى (المتوفى ١٢١٣/١٧٩٨)
تاريخ (أواخر الحكم العثمانى بمصر)
انظر بابنجر ص ٣٢٣

٢٧ ـ الخورى بولس قرآلى
السوريون فى مصر
مطبعة جريدة العلم بلبنان ١٩٣٢
انظر القسم الثانى من الجزء الأول
(وثائق خطية من ١٧٥٠ ـ ١٨٠٥)

٢٨ ـ خورى ميخائيل بريك
تاريخ الدمشقيين (من ١٧٢٠ ـ ١٧٧٧)
انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ١١١

٢٩ ـ ذهنى محمد المعروف ببربر زاده
(المتوفى ١١٢٧ / ١٧١٥)
تاريخ مصر القاهرة (من ١٠٠٠ إلى ١١٢٦ / ١٥٩١ ـ ١٧١٤)
انظر بابنجر ص ٢٤٧
ويانسكى فى مجلة « الإسلام » الألمانية المجلد ٢١ ص ٢٧٢

٣٠ ـ رضى الدين بن محمد بن محمد بن على بن حيدر الحسينى الشامى (من أعيان القرن الثانى عشر)

إتحاف ذوى الألباب بشوارد لب اللباب
انظر ١ ـ بروكلمان ملحق ٢ : ٥٦٥
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٨٦٩
٣١ ـ الزبيدى (المتوفى ١٢٠٥/١٧٩٠)
حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق
انظر : ١ ـ بروكلمان ملحق ٢ : ٣٩٨
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٢١٨
٣٢ ـ زيرك
تاريخ قبرص
انظر بابنجر ص ١١٣
٣٣ ـ سعد الدين افندى (المتوفى ١٢٠٢/١٧٨٧)
مجلة النصاب فى النسب والكنى والألقاب
(مكتوب ١١٧٠)
انظر : ١ ـ عثمانلى مولفلرى ١ : ١٦٨
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٧٧٧
٣٤ ـ سعد الدين المعروف بخواجه افندى
تاج التواريخ ـ جزآن ـ قسطنطينية ١٢٨٠
انظر الجزء الثانى من ص ٢٢١ إلى ٤٠٢
وبابنجر ص ١٢٣
٣٥ ـ سهيلى ، الشامى
درة اليتيمة فى ذكر أوصاف مصر القديمة
(لغاية ١٠٤٠ / ١٦٣٠)
١ ـ بابنجر ص ١٦٢
٣ ـ فهرست الكتب التركية ص ٢٢١
(ترجمة ابن زنبل ؟)

٣٦ ـ سيد لقمان بن سيد حسين العاشورى الحسينى (كان موجودا ١٠١٠/١٦٠١)
مجمل الطومار
انظر بابنجر ص ١٦٤
٣٧ ـ الشاذلى
نبذة فى ذكر واقعة بين أمراء مصر سنة ١١٢٣
انظر دار الكتب المصرية المجموعة التيمورية تاريخ ٣٦٧
٣٨ ـ الشيلى ، جمال الدين أبو علوى محمد ابن أبى بكر اليمنى (المتوفى ١٠٩٣/١٦٨٢)
عقد الجواهر والدرر فى أخبار القرن الحادى عشر
١ ـ بروكلمان ٢ : ٣٣٨
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ١١٣٨
٣ ـ مخطوطة دار الكتب تاريخ ١٥٨٦ المجلد الخامس ص ٢٢١)
٣٩ ـ الشرقوى ، عبد الله
تحفة الناظرين فيمن ولى مصر من الولاة والسلاطين
مصر (طبعات عديدة)
٤٠ ـ صالح بن جلال (المتوفى ٩٧٣/١٥٦٥)
تاريخ مصر الجديد
أنظر بابنجر ص ١٠٠
وفودر فى مجلة «الإسلام» الألمانية الجزء

٢٦ (١٩٤٢) رقم ٢٧
الترجمة الأسبانية لبراتوتّى راجوسكو
مدريد ١٦٧٨

٤١ـ عبدالله بن صلاح الدين (كان موجوداً ١٠١٠)
الفتوحات المرادية فى الجهات اليمانية
أنظر ١ ـ بروكلمان ٢:٦٣٥
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٣٥٦

٤٢ـ عبدالله العيذروسى العلوى (المتوفى ١٠٣٨/١٦٢٨) وفيات الأكابر فى القرن العاشر
انظر بروكلمان ٢:٤١٩
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٣٠٨

٤٣ـ عبد الدين بن عبد الرحمن
تاريخ عجائب مصر
انظر بابنجر ص ٢٤٤

٤٤ ـ عبد الرحمن الصفوى البوريني (المتوفى ١٠٢٤/١٦١٥)
تراجم الأعيان من أبناء الزمان
انظر ١ ـ بروكلمان ١:٢٩٠
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٩٨٩

٤٥ ـ عبد الصمد بن سيدى على
تاريخ مصر، من ١٤٩٨ إلى زمن الوالى داود باشا . انظر بابنجر ص ٥٨

٤٦ ـ عبد العزيز أفندى المعروف بقره چلبي زاده (المتوفى ١٠٦٨/١٦٥٨)
سليمان نامه
انظر بابنجر ص ٢٠٥ وفهرس الكتب التركية بدار الكتب المصرية ص ٣٥٩
(انظر أيضا بابنجر ص ١٢، ٣٢، ٧٥، ٩٣، ٦٠، ٨٣و١٠٦)

٤٧ ـ عبد الكريم بن عبد الرحمن
تاريخ مصر
(إلى السنة ١١١٩/١٧٠٧)
انظر بابنجر ص ٢٤٣

٤٨ ـ عبد اللطيف إبراهيم على
دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من عصر الغورى
(لم تنشر بعد)
رسالة دكتوراه جامعة القاهرة
كلية الآداب عام ١٩٥٦
ينشر الدكتور عبد اللطيف كشفاً يحتوى على وثائق عربية لم تنشر بعد
وهى محفوظة ١ ـ بأرشيف وزارة الأوقاف
٢ ـ بأرشيف محكمة الأحوال الشخصية بالقاهرة (الشرعية سابقا)
٣ ـ بدار الكتب
٤ ـ بين أصحابها الخاصة
وعدد كبير من هذه الوثائق خاصة بالعهد العثمانى.

٤٩ ـ العريشى، أحمد (المتوفى ١٢١٨/١٨٠٣)
مخطوطة عن النظام القضائى فى مصر قبيل الحملة الفرنسية
انظر : شاخت رقم ٥٧ (الجزء الثانى)

٥٠ ـ عصام الدين عثمان (المتوفى ١١٣٤/١٧٢١)
الروض النضر فى ترجمة أدباء العصر

انظر ١ ـ بروكلمان ٢ : ٣٧٣
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٠٨٠

٥١ ـ عطاء الله أفندى ابن يحيى القاضى (عطائى) المعروف بنوعى زاده (المتوفى ١٠٤٤/١٦٣٤)
حدائق الحقائق فى تكملة الشقائق
انظر بابنجر ص ١٧١ وفهرس الكتب التركية بدار الكتب المصريه ص ١٩٧، ٢٠٢و٢٢٨

٥٢ ـ على باشا (الوالى بمصر من ١٦٠١ـ ١٦٠٣)
وقائع على باشا
انظر فورير فى مجلة « الإسلام » الألمانية الجزء ٢٦ (١٩٤٢) رقم ٦٠

٥٣ ـ عمر الإسكندرانى وسليم حسن
تاريخ مصر من الفتح العثمانى
مصر ١٣٤٣

٥٤ ـ عيسى بن لطف الله
تاريخ القرن العاشر
انظر كلود كاهن فى المجلة الفرنسية REI الجزء الرابع (١٩٣٦) ص ٣٥٨

٥٥ ـ غالب (المحقق)
تقرير السيد ده غرانجه
فى : المشرق ٣٨ (ص ٥٧٨)

٥٦ — الغمرى ، أحمد بن سعد الدين المتوفى ١٠٤٤/١٦٣٤)
ذخيرة الاعلام بتواريخ الخلفاء الاعلام الخ (إلى ١٠٤٠ / ١٦٣٠)
١ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٦٦٧ و ١٠٥٠
٢ ـ بروكلمان ٢ : ٣٨٣ (٢٩٧) والملحق ٢ : ٤٠٨
٣ ـ بابنجر ص ١٥٤
٤ ـ شاخت : « من مكتبات القاهرة » الجزء الثانى رقم ٥٥

٥٧ — فريدون أحمد (المتوفى ٩٩١/ ١٥٨٣)
منشآت السلاطين
انظر خصوصا الجزء الثانى ص ٥٧٤ الخ عن أرض مصر
انظر أيضاً بابنجر ص ١٠٧

٥٨ — القرمانى ، أبو العباس أحمد بن يوسف ابن أحمد الدمشقى
(المتوفى ١٠١٩/١٦١٠)
أخبار الدول وآثار الأول
١ ـ طبع حجرى ببغداد ١٢٨٢هـ
٢ ـ طبع على هامش المجلد ١ ـ ٦ «تاريخ الكامل» لابن الأثير طبع بولاق ١٢٩٠هـ
٣ ـ ووستنفلد ٢٥٧ (٥٥٠)

٤ ـ بابنجر ص ١٤٢ و ١٨٦
٥ ـ المحبي ٢ : ٣٠١
٦ ـ بروكلمان ٢ : ٣٠١
٧ ـ عثمانلى مولفلرى ٣ : ١١
٨ ـ حاجى خليفة رقم ١٩٥

٥٩ — القلعاوى (المتوفى ١٢٣٠/١٨١٤)
صفوة الزمان فيمن تولى على مصر من أمير وسلطان
انظر ١ ـ بروكلمان ٢ : ٧٣٠
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٧١٢

٦٠ — كاشف أفندى النجارى ، محمد عاقل ابن محمد
درر السلوك فيمن حكم مصر من النوابّ والملوك
١ ـ مخطوطة دار الكتب تاريخ ٤٠٧٧،
فهرس التاريخ الملحق الثانى ص ١٣٤

٦١ — كمال أفندى نامق
أوراق بريشان فى بيان تراجم أحوال السلطان سليم خان
انظر فهرس الكتب التركية بدار الكتب المصرية ص ١٦٥

٦٢ — محمد بن حسن المعروف بشيخى (المتوفى ١١٤٥/١٧٣٢)
وقائع الفضلاء
انظر بابنجر ص ٢٦٧

٦٣ — محمد بن عبد الرحمن العمرى (المتوفى ٩٢٨/١٥٢١)
تاريخ مجير الدين العليمى
انظر ١ ـ بروكلمان ٢ : ٤٣
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٩٦٢

٦٤ — محمد بن محمد الرومى
مخطوطة تبحث فى تراجم السلاطين العثمانيين وكبار الشخصيات
(خصوصا القضاة فى مصر)
انظر فورير فى مجلة « الإسلام » الألمانية الجزء ٢٦ (١٩٤٢) رقم ٦٧

٦٥ — محمد بن محمود
واقعة محمد بك حاكم ولاية جرجا من بلاد الصعيد الأعلى التى وقعت فى اليوم الرابع عشر من شهر جمادى الأولى سنة ١٠٦٩هـ
انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٢٢٦٩ (بخط المؤلف)

٦٦ — محمد بن يوسف الحلاق (الملوانى) (من أعيان القرن الثانى عشر)
١ ـ تحفة الأحباب بمن ملك مصر من الملوك والنواب (إلى ١١٣٦/١٧٢٣)
٢ ـ تاريخ مصر القاهرة (إلى ١١٢٨/ ١٧١٦)

٣ ـ انظر بابنجر ص ٢٤٥
٤ ـ انظر يانسكى فى مجلة « الإسلام » الألمانية ٢١ ص ٢٧٢
٥ ـ انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٥٦٢٣
٦ ـ بروكلمان ٢ : ٢٢٨
٧ ـ انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٤٦

٦٧ — محمد البرلسى (من أعيان القرن الحادى عشر)
بلوغ الأدب برفع الطلب
انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ٩٣٧

٦٨ — محمد ثريا
سجل عثمانى
انظر الجزء الرابع ص ٨٣٥ الخ
وبابنجر ص ٣٨٥

٦٩ — محمد عبد الرحمن المعروف بشيخ زاده
گلستان طرب فى محاسن أرض العرب
انظر بابنجر ٢٢٣

٧٠ — محمد الغزالى (من أعيان أوائل القرن الحادى عشر)
تحفة الجليل فى أخبار مصر والنيل
انظر ١ ـ بروكلمان ٢ : ٤٠٧
٢ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٦١١

٧١ — محمود بن عبد الله
تاريخ مصر
(إلى السنة ١٠٩٠ / ١٦٧٩)
انظر بابنجر ص ٢٤٣

٧٢ — مرعى ، زين الدين بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسى الحنبلى
(المتوفى فى ١٠٣٣ / ١٦٢٤)
قلائد العقيان فى فضائل آل عثمان
١ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٣٨٤ و ١١٧٤
٢ ـ بروكلمان ٢ : ٣٦٩ والملحق ٢: ٤٩٦
٣ ـ محبى : خلاصة ٤ : ٣٥٨
٤ ـ بابنجر ص ١٥٩
٥ ـ نزهة الناظرين فى تاريخ من ولى مصر من الخلفاء والسلاطين
فهرس المخطوطات المصورة رقم ٥٤٩ ٨٥٣ و ١٢٨٣

٧٣ — المرعشى ، أحمد
دفتر علم وبيان طريق القضاء، واسماء القضاة بمصر واقاليمها مدة الفرنسيس
١ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٢٤٣ و ٦٨٤
٢ ـ بروكلمان الملحق ٢ : ٧٣٠

٧٤ — مصطفى بن أحمد المعروف بعلى
(المتوفى ١٠٠٨ / ١٥٩٩)
حالات القاهرة من العادات الزاهرة
(مكتوب عام ١٠٠٨)
انظر بابنجر ص ١٢٦

٧٥ — مصطفى بن الحاج إبراهيم
تاريخ وقائع مصر القاهرة
(من ١١٠٠ إلى ١١٥٠ / ١٦٨٦ـ١٧٣٧)
١ ـ خط دار الكتب تاريخ ٤٠٤٨
فهرس التاريخ ص ٤٢٥ وملحق التاريخ الثانى ص ٨٤ ثم أيضا فى المكتبة التيمورية برقم ١٤٠٢ تاريخ)
٢ ـ بابنجر ص ٢٨٣
٣ ـ بروكلمان ٢ : ٢٩٩ (الطبع الأول)

٧٦ — مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجى خليفة
(كاتب چلبى)
(المتوفى ١٠٦٧ / ١٦٥٧)
جهان نما طبع قسطنطينية ١١٤٥
(ص ٦٨٦ الخ)
انظر بابنجر ص ١٩٥ ، ٢٢٦ و ٢٩٧

٧٧ — مصطفى رسمى
حوادث أيام ١٢١٣ / ١٧٩٩
انظر بابنجر ص ٣٣٣

٧٨ — نقولا الترك (المتوفى ١٨٣٨م)
ذكر المشيخة الفرنساوية وتملكها فى الديار المصرية
انظر ١ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٠٥٤
٢ ـ معجم سركيس ٦٣٠

٧٩ — النهروانى ، قطب الدين محمد ابن على ابن محمد بن محمود المكى الحنفى القادرى
(المتوفى ٩٨٨ / ١٥٨٠ أو ٩٩٠ / ١٥٨٢)
البرق اليمانى فى الفتح العثمانى
١ ـ فهرس المخطوطات المصورة رقم ٨٤ و ٥٩٠
٢ ـ بروكلمان ٢ : ٣٨١ والملحق ٢: ٥١٤
٣ ـ كشف الظنون ١ : ٢٣٩
٤ ـ بابنجر ص ٨٩ ، ٩١ ، ١٧٨
٥ ـ ووستنفلد ص ٢٤٩
٦ ـ دار الكتب المصرية تاريخ ٢٤١٤
(مكتوب ١٠٦٨)

٨٠ — يوسف بن نعمة الله
تاريخ مصر
(إلى السنة ٩٩٩ / ١٥٩١)
انظر بابنجر ص ١٢١

٨١ — مجهول
تاريخ ملوك بنى عثمان وولايتهم بمصر
(من عثمان إلى محمد على ـ ١١٢٩ ــ)
انظر فهرست المخطوطات المصورة رقم ١٢٩

٨٢ — مجهول

قانون نامه مصر

١ ـ مخطوطة بمكتبة روان (Rouen)

العمومية مجموعة مونتبريه (Montbret)

مكتوب ٩٥٩

٢ ـ Mitt. Osm. Gesch. I, 16 (1)

٣ ـ Digeon, J. - B. "Nouveaux contes turcs et arabes"
Paris 1781, II, pp. 195-278

٤ ـ Omer Lutfi Barkan

"XV ve XVI ince asirlarda osmanli imparatorlugunda zirai ekonominin hukuki ve mali esaslari" Istanbul 1943, pp.355-387.

٥ ـ Silvestre de Sacy II, p. 43 etc.

" Bibliothèque des arabisants français
Le Caire (IFAO) 1923

٨٣ — مجهول

قطعة فى التاريخ

انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ٣٧٨

٨٤ — مجهول

تاريخ الملوك العثمانية والوزراء والصدور ومشايخ الإسلام والقبودانات

انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ٦٠٥

٨٥ — مجهول

تواريخ الخلفاء الراشدين ومن بعدهم من الملوك والسلاطين

(إلى ١٠٩٠/١٦٧٩)

انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ٦٣٣

٨٦ — مجهول

شكوى مرفوعة إلى السلطان العثمانى سليمان بن سليم خان

انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ١١١٦

٨٧ — مجهول

صور بعض الفرمانات والأوامر الصادرة من الأمراء الفرنسية فى أيام الحملة الفرنسية على مصر

انظر فهرس المخطوطات المصورة رقم ٧١٦

٨٨ — مجهول

غزوات حسين باشا

(أيام الفرنسيين فى مصر)

انظر بابنجر ص ٣٣٣ (٢)

وفهرس المخطوطات التركية بدار الكتب المصرية ص ٢١٢

٨٩ — مجهول

مخطوطة تبحث فى تراجم القضاة فى الدولة العثمانية (من ١١٣٢ إلى ١٢٦١)

انظر : شاخت (الجزء الثانى) رقم ٥٦

٩٠ — مجهول

رسالة فيمن تولى الصعيد من الأمراء الجراكسة إلى ١١٠٥

انظر دار الكتب المصرية تاريخ ١٣٥٤

(المجموعة التيمورية)

٩١ — مجهول
كتاب فى التاريخ
(إلى ٩٨٢/١٥٧٤)
انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٤٠٣٠
٩٢ — مجهول (معاصر السلطان الغورى)
تاريخ مصر
(الحوادث من جمادى الثانية ٩٢٣
إلى ربيع الأول ٩٢٤)
انظر ١ — دار الكتب المصرية تاريخ ٤٠٧٦
٢ — بابنجرص ١٢١، ١٦٢، ١٨٢،
٢٤٣، ٢٤٤، ٢٨٣ و٤١٣
٣ — فهرس المخطوطات المصورة رقم ١٢٧
٩٣ — مجهول
تاريخ أيام بايزيد الثانى وابنه سليم
انظر : فورير فى مجلة «الإسلام» الألمانية
الجزء ٢٦ (١٩٤٢) رقم ١١
٩٤ — مجهول
مضبطتان لدعاوى ووقائع المحاكم الشرعية
إحداها من سنة ٩٤٦ إلى ١٠٠٩ والثانية
من سنة ١٠٩٤ إلى ١١٣٨
دار الكتب المصرية تاريخ ١٩٤٩
٩٥ — مجهول
صورة كتاب — صادر من السلطان سليمان
ابن السلطان سليم العثمانى إلى الأمير المطهر
ابن شرف الدين بن شمس الدين إمام الزيدية
باليمن أمره فيه أن يساعد مصطفى باشا
وزيره حينما أرسله مع بعض جيوشه إلى فتح
بعض الجهات اليمنية ويحثه فيه بالانضمام
إليه وذلك عقب تعيين سليمان باشا واليا على
بعض الولايات الهندية وهو محرر بالقسطنطينية
سنة ٩٥٨ ويليه صورة جواب الأمير
المطهر بن شرف الدين المتقدم ردا عليه
ضمن مجموعة مخطوطة بخطوط مختلفة :
بقلم معتاد بخط قديم، بهامشها تقييدات كثيرة
دار الكتب المصرية (تاريخ) مجاميع ٦٤٥
(فهرس التاريخ ص ٢٤٣)
٩٦ — مجهول
احدى عشر حجة متنوعة بين أوقاف
وأملاك
(٤ منها خاصة بالمعهد العثمانى)
انظر دار الكتب المصرية تاريخ ١٩٤٨
(فى الفهرس الجزء الخامس ص ٩ـ١٠)
٩٧ — مجهول
أوراق تاريخية خاصة بعائلة السادات الوفائية
(٤٨ ورقة)
انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٢٧٨٤
(فى الفهرس الجزء الخامس ص ٤٩ـ٥١)
٩٨ — مجهول
مجموعة حجج وسجلات ومضابط
وإشهادات

من بينها :

١ ــ جزء من مضبط يرجع تاريخه إلى القرن الحادى عشر

٢ ــ أكثر من ٣٥٠ مضبط وسجل من القرن العاشر

انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٢٢٠١

(فى الفهرس : الجزء الخامس ص ٣٢٥)

٩٩ ــ مجهول

حجة شرعية

انظر دار الكتب المصرية تاريخ ١٦٥٢

١٠٠ ــ مجهول

حجة شرعية ــ شعبان ١٠٧٥

انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٤١٠٨

١٠١ مجهول

كتاب وقف جامع عيسى أغا بمدينة جرجا.

صورة منقولة من السجل المحفوظ بالمحكمة الشرعية بمدينة جرجا بتاريخ ١٠٩٨هـ

انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٥٨٠٣

(فهرس تاريخ الملحق الثانى ص ٢٠٩

١٠٢ ــ مجهول

وقفية والدة السلاطين العظام زوجة السلطان سليمان ابن السلطان سليم العثمانى

منقولة عن كتاب وقفها الذى أمضاه الشيخ عبد الباقى بن على المغربى قاضى مصر سنة ٩٤٩

انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٣٢٨

١٠٣ ــ مجهول

لوحة طولها ٦٢½ س

عرضها ٤٥ س

تاريخها ٢ جمادى الأولى ١١٣٧

(تسعيرة المواد الغذائية والتجارية والزراعية الصناعية وأسعار النقود الخ)

انظر دار الكتب المصرية تاريخ ٤٧٣٣

١٠٤ مجهول

القوانين السلطانية فى الأراضى الأميرية

انظر فهرس الكتب التركية بدار الكتب المصرية ص ٣٣٩

١٥٠ ــ مجهول

١ ــ حجة شرعيــة بتاريخ ١١ ربيع الثانى ٩٦٦

دار الكتب المصرية تاريخ ح ٦٥٢٤

٢ ــ حجة شرعية مستهل شهر شعبان ١٠٧٥

دار الكتب المصرية تاريخ ٤١٠٨

١٠٦ ــ مجهول

مكاتبة من البطرك القبطى إلى البابا كليمينس الثامن (سنة ١٦٠١)

صورة فوتوجرافية بدار الكتب المصرية برقم ١٨٦٠ تاريخ (الأصل فى فلورينسيا)

١٠٧ Forrer, L.

Die osmanische Chronik des Rustem Pascha
Leipzig 1923 pp. 28-57

١٠٨ Giese (ed.)

Die altosmanischen Chroniken
Breslau pp, 130-138

١٠٩ Hartmann, R.

Das Tübinger Fragment der Chronik des Ibn Tulun.
(Schriften der Konigsberger Gelehrten Gesellschaft. 3. Jahr, Heft 2, 1926.

انظر ابن طولون

١١٠ Heyworth-Dunne

Arabic Literature in Egypt in the 18th. Century in BSOS I (1938).

١١١ Levend, Agah Sirri

Gazavat-nameler
Ankara 1956 (T.T.K.)

١١٢ Salmon, G.

Note sur un ms. du fond turc de la Bibliothèque Nationale
In : BIFAO 3 (pp. 183-185)

١١٣ Salmon, G.

Un texte arabe inédit pour servir à l'histoire des chrétiens d'Égypte
In : BIFAO 3

(دراسة فى المخطوطة رقم ١٣٢ المحفوظة بدار الكتب الأهلية بباريس — فهرس ده سلان الجزء الأول ص ٢٨) .

١١٤ Veliaminof -Zernof (ed.)

Sharafnama ou Histoire des Kourdes
St. Petersbourg 1860-62

انظر الجزء الثانى ص ١٥٧ الخ

٣ — مؤلفات عامة

١ ـ ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحى (المتوفى ١٠٨٩/١٦٧٩) .
شذرات الذهب فى أخبار من ذهب .
القاهرة (القدسى) ١/١٣٥٠
المجلد السابع (من ٨٠١ إلى ٩٠٠) والثامن (من ٩٠١ إلى ١٠٠٠).
انظر أيضا بروكلمان ملحق ٢ : ٤٠٣ .

٢ ـ بابنجر ، فرانتس .
مؤرخو العثمانيين وأعمالهم (بالألمانى) .
لايبزيج ١٩٢٧ .

٣ ـ بروكلمان ، كارل .
تأريخ الأدب العربى (بالألمانى) .
خصوصا المجلد الثانى ، ص ٣٤٥ الخ .

٤ ـ الداغستانى ، على حلمى .
فهرست الكتب التركية الموجودة فى الكتبخانة الخديوية .
مصر (العثمانية) ١٣٠٦ .

٥ ـ شاخت ، يوسف .
من مكتبات قسطنطينية والقاهرة (بالألمانى) .
نشر فى مجموعة أعمال مجمع العلوم البروسى عام ١٩٢٨/٢٩ .
شعبة فلسفة ـ تاريخ رقم ٨/٦ برلين ١٩٢٨/٣٠ (جزآن).

٦ ـ شپولر ، بيرتولد .
جداول لمقارنة بين التواريخ الهجرية والميلادية .
(بالألمانى) ويسبادن ١٩٦١ .

٧ ـ الشوكانى ، محمد بن على (المتوفى ١٢٥٠/١٨٣٤)
البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .
القاهرة (السعادة) ١٣٤٨ .
١ : أ ـ ع ، ٢ : غ ـ ى
٨ ـ على مبارك (المتوفى ١٣١١/١٨٩٣) .
الخطط التوفيقية ٢٠ جزء .
بولاق ١٣٠٦
انظر أيضا بروكلمان ٢:٦٣٣ والملحق ٢:٧٣٣ .
٩ ـ الغزى ، نجم الدين (المتوفى ١٠٦١/١٦٥١) .
الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة .
بيروت (الجامعة الأميركية) ١٩٤٥ـ١٩٥٩ .
انظر أيضا بروكلمان ٢:٣٧٦ والملحق ٢:٤٠٢ .
ووستنفلد رقم ٥٦٩
فهرس المخطوطات المصورة رقم ١١٨٦ (تاريخ) .
فهرس دار الكتب المصرية ٥:٣١٨ .
(تاريخ ١٣٤٥) ورقم ١١٩٢ فى فهرس المخطوطات .
المصورة (تاريخ)
١٠ ـ فهرس المخطوطات المصورة ـ معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية .
القسم الأول من الجزء الثانى ـ تاريخ ـ من رقم ١ إلى ٥٦٧ .
» الثانى » » » ـ » ـ » » ٥٦٨ إلى ٦٦٦
» الثالث » » » ـ » ـ » » ٨٦٧ إلى ١٣١٠

١١ ـ فورير ، لودفيج .

مخطوطات لمؤرخين عثمانيين محفوظة باستانبول .

مقالة فى المجلة الألمانية « الإسلام » المجلد ٢٦ عام ١٩٤٢ ص١٧٣ـ٢٢٠

١٢ ـ المتنبي.

ديوان أبى الطيب المتنبي بشرح أبى البقاء العكبرى ٤ أجزاء .

القاهرة (مصطفى الحلبى) ١٩٣٦

١٣ ـ المحبى ، محمد (المتوفى ١١١١/١٦٩٩)

خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر .

القاهرة (الوهبية) ١٢٨٤ .

١ : أ ـ ح ، ٢ : ح ـ ع ، ٣ : ع ـ م ، ٤ : م ـ ى

انظر أيضا بروكلمان ٢ : ٣٧٨ والملحق ٢ : ٤٠٣

ووستنفلد رقم ٥٩٠ .

فهرس المخطوطات المصورة ١٠٣٧ (تاريخ) .

١٤ ـ المرادى ، محمد خليل أفندى (المتوفى ١٠٦١/١٦٥١)

سلك الدرر فى أعيان القرن الثانى عشر ٤ أجزاء .

القاهرة (بولاق) ١٣٠١

١ : أ ، ٢ : ب ـ ع ، ٣ : ع ـ ف ، ٤ : ف ـ ى

انظر أيضا بروكلمان ٢ : ٣٧٩

١٥ ـ محمد فؤاد عبد الباقى :

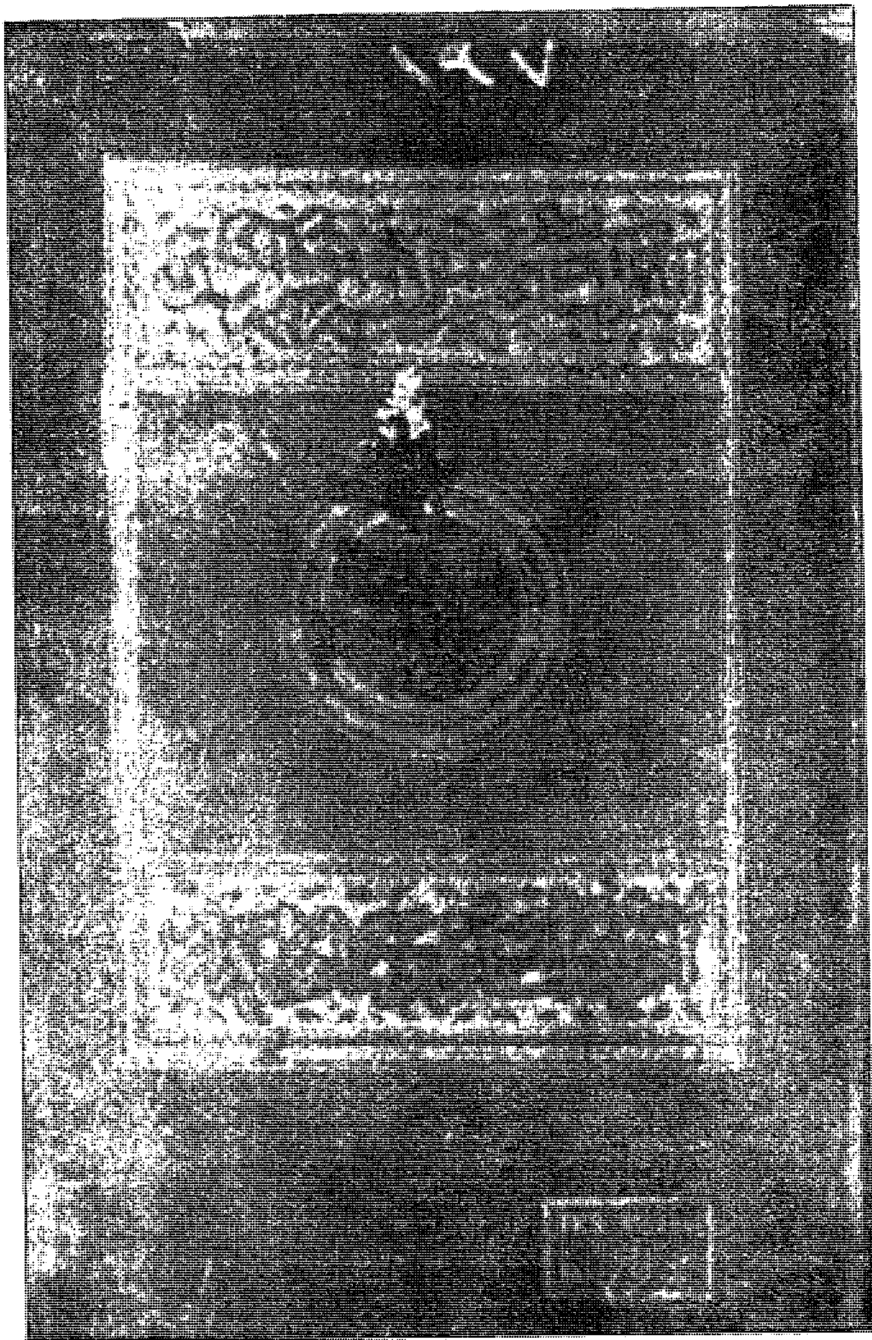
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.

القاهرة (دار الكتب) ١٣٦٤

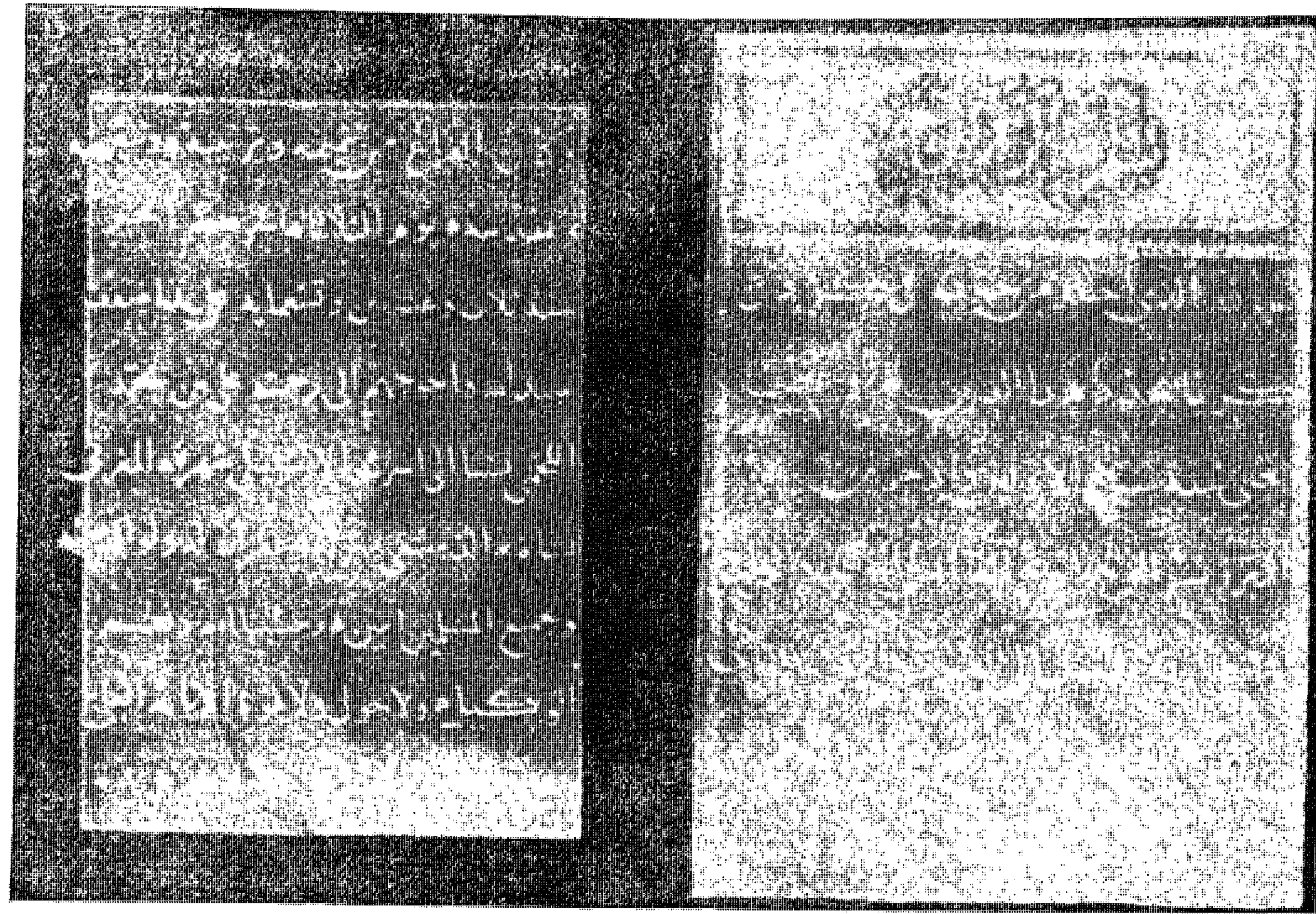
١٦ ـ ووستنفلد ، فرديناند .

مؤرخو العرب وأعمالهم (بالألمانى) .

جوتنجن ١٨٨٢ .



لوحة عنوان المخطوطة



ورقة المخطوطة الأولى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى اختار من خلقه فى كلّ قرن كريما يجدّد هذا الدين . وعظيما يحيى سنّة سيّد الأولين والآخرين، محمد المبرز سرّ الوجود ، الصادق الوعد والوافى بالعهود، المبعوث إلى العرب والعجم ، الماحى كلمة الكفر والناسخ شرائع الأمم ؛ فأحيا الله

ق ١ ب به الأرض بعد مواتها ، وأضاءها = غِبّ ظلماتها . وأرسله بالحنيفيّة السمحاء ، والملّة القيّمة الفيحاء ؛ صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ، وأزواجه وذريته وأحبابه ، الذين رفع بإشادة ذكرهم كلّ مبتدا ، وينصب للردى بسبب خفضهم كلّ نكرة غير مقصودة ومنادى ، وسلم تسليما كثيراً ما انهلّ غيث هامل وهَمَع ، وأشرق بدر طالع وسطع.

ق ٢ ا وبعد . فهذه نبذة من النثر ، وقطعة من الشعر ، إلى مثلها يصبو = الحليم،

١٠ وبإنشادها يطرب الكريم ، ويرغب عن كأسه النديم . انتخبتها [مستعينا بالله] بقصد الاختصار ، وهذّبتها فخلصت خلوص النُّضَار . وشعشعتها وكأسها أورق خمرا ، وأطلعتها وغسقها الحبر بدرا . من فيض أنوار المكارم العلية ، والدولة العثمانية الحكمية السعيدية ـ ضاعف الله ثوابها ـ اقتبست ، ومن بركات جانبها الكريم ـ خلده

ق ٢ ب الله ـ التمست ؛ = إذ هى ذبالة منه اقتبست شُعاعا ، وعجالة لولاه كانت شَماعا

١٥ وسميتها :

بـ « الدرّ المصان ، فى سيرة المظفّر سليم خان »

فهى وإن كانت كجالب التمر إلى هَجَر، أو بائع الصّدف فى سوق الدرر ، وبضاعتها مُزْجاة ، فلا غرو أن يسبل عليها ستر الإغضاء والمبرّات . والشكر للذى اصطفى

ق ٣ ا هذه الدولة السعيدة وجعلها ذرية بعضها من بعض. ومكّن لها أرجاء البسيطة = طولا

٢٠ وعرض. وشيّد أركانها ، وأعلى منارها ، فأضحت الخلافة فيها خلَفا عن سلف ، وجوهرا مكنونا فى صدَف ، حتى أظهر الله تعالى بفضله قمر السّعود ، ومنبع الجود ، فى سعد البروج ، نخرّت جميع الأقمار من كلّ جانب جاثية . وحفّت الدرارىّ به متحنية من

نوره عادية . فابيضّت به الليالى بعد سوادها، وصلحت الأيام إثر فسادها . وأشرقت الأرض = بنور عدله ، ووضعت موازين القسط بكريم فضله . ق٣ب

جاءت به هذه الدُّنيا فلو سُئِلَتْ شَبَهاً لقالت قياس غير مطّردِ

* * *

٥ هو ملك الزمان على الإطلاق ، المرتقى كرسىّ الخلافة بالاستحقاق ، مؤسّس مبانى العلم والإيمان ، هادم أساس الجوْر والعدوان. برهان الحق ، لسان الصدق . صاحب النفس القدسيّة ، والكمالات الإنسيّة . ضياء العالم = قبلة علماء العرب والعجم. ق٤أ سائس ممالك المعانى والبيان، حارس مسالك القياس والبرهان . محرّر كنوز العبارات، مبرز رموز الإشارات . إذا جرّت الفصاحة أذيالها فى ساحة جنابه فهو سحبانها،
١٠ وإن ركضت فرسان البلاغة فى ميدان رحابه فهو عنوانها . ركن الدنيا والدين ، عماد الإسلام وغياث المسلمين . فهو الحقيق بموجب نصّ سيد الأنام ، عليه أفضل = ق٤ب الصلاة وأزكى السلام، حيث قال: «إن الله تعالى يبعث على رأس كلّ [مائة] سنة مَنْ ينصر هذا الدين» . وهذا والحمدلله هو ناصره .

لكلّ زمانٍ واحدٌ يقتدَى به وهذا زمان أنت لا شكّ واحدهْ

١٥ * * *

ماضى العزمات ، وكاشف الأزمات ، وكافل الأمة وكافيها ، وناصر الشريعة وحاميها=

مليكٌ إذا ما سلّ سيفا لعزمةٍ خضعتْ رقابُ المشركين له يَدَا ق٥أ

* * *

٢٠ بهرت مناقبه الأنوار ، وغمرت مواهبه البحار. وصدّقت سحائبُ جود يمينه، مخايل برق جبينه .

ما شام برقَ جبينه مُسترفِدٌ إلاّ استهلت كفّهُ أنواءَ

* * *

سنام الشرف وذِرْوته ، ونخبة المجد وصفوته ، ومعنى الجود وسرّه ، وشمس =

ق ٥ ب الزمان وبدره. ورحمة الله التى ورد الخلق زلالها ، وتفيّئوا ظلالها.

هو الشَّمْس فى أُفُق المعالى وبدْرُهُ   وكلّ ملوكِ الأرض قدراً كأنجمِ

فَيغمُرُ وجهَ الأرض عدلاً ونائِلا   ويرعى عبادَ الله من كلّ مأثمِ

٥ ***

خرق العوائد بأسا وسماحا ، وحلما راجحا وإسجاحا=

ق ٦ ا وجرى فقصّرَ عن مداه فى العلا   أهلُ الزمان وأهلُ كلِّ زمانِ

***

فلله خلافتك السعيدة! لقد رفع على السما كين قدرها ، وأضاء على المشرقين شمسها

١٠ وبدرها. لازالت تروق حسنا وجمالا ، وتوسع البرية إحسانا وإجمالا . أجراها الله على

سنن التوفيق ، وهداها بمنّه إلى سواء الطريق .

ق ٦ ب ولمّا أذن الله تعالى بخمود نار فارس بعد وقودها ، وتفرّق أحزابهم = عقب

جموعها ووفودها . واقتربت الساعة التى قدر فيها رغم أنفهم ، وحان ظهور الآية التى

جعلت سببا لهُلكهم وحتفهم ؛ جرّد عليهم سيفه العضب القاطع ، وبرهانه الواضح

١٥ الساطع . الملك المؤيّد المنصور ، المعطَى من اسمه نصيبا وحظًّا موفور . عدة الزمان ،

وينبوع العدل والإحسان . ومن لا حرج فى مدحه بكلّ ما يمدح به مخلوق ، فلولاه

ق ٧ ا ما قامت = للفضائل فى دهرنا سوق .

مضت الدّهورُ وما أتيْن بمثله   ولقد أتى فعجزنَ عن نُظَرائِهِ

***

٢٠ منبع صفاء زلال الحياة ، ومظهر ضياء شمس الفلاة . السلطان الأعظم ، السابق

فى مضمار الرأى على كافّة الأمم . محيي آثار الخلفاء الراشدين ، نقطة دائرة الجود فى

ق ٧ ب العالمين ، الحارز قَصَبات السبق فى مضمار الـكمالات = على الأولين .

وإنّك من قومٍ ثَوَى الملكُ فيهمُ   فلم ينوِ من بعد الحلول ترَحُّلَا

أصولهم موصولة بفروعهمْ إذا قام منهم آخرٌ كانَ أوّلَا
فما يشهدون الحربَ إلّا إذا غلَتْ ولا يشترُون الحمد إلّا إذَا غلَا

سبّاق الغايات ، صاحب الآيات . الذى أصبح بوجوده مشارع الشريعة صافية = ق ١٨
ومدارع العدل والإنصاف وافية ضافية .

ما زاده الألقابُ أمراً ثانيا فكأنّها من صدقِها أسماء ٥

* * *

لا زالت مقامات معاليه مرموقة على جبهة الشمس ، وهامات معاديه حصيدا كأنْ لم تَغْنَ بالأمس . ومشكاة مصباحه مشرقة الأنوار ، موقدة من زيت يضىء ولو لم تمسسه نار . فبرز إليهم ـ نصره الله = من قسطنطينيّة، حرسها الله تعالى عن الرزايا ق٨ب والبليّة . غيْرة على الإسلام . ونصرةً لأصحاب النبي عليه الصلاة والسلام . وسار ولواء ١٠ السعد يقدمه ، ورياح النصر تمدّه وتعضده . بعسكر الإسلام ، والكماة الأعلام. يجوب الأرض سهلا وجبلا ، ويسلك منها فجاجا وسبُلا . إلى أن حلّ ركابه الكريم بالمكان ، المحدود المعروف بچالدران ؛ الذى قدّر الله تعالى له فيه نهب أعمار الملحدين = ومخالفى فرقة الموحّدين . ق ١٩

نهبتَ من الأعمار ما لو حَوَيْتَهُ لهنّئَتِ الدُّنيـا بأنّكَ خَالِدُ ١٥

* * *

فاختير هذا الموضع لإهراق الدماء وإزهاق النفوس ، ونزع هامات الكفرة وحلول الدّمار بهم والبوس . فاصطفّ فيه الفريقان ، والتقت به الفئتان ؛ فتصادمت الصفوف ، وتزاحمت الزحوف . وأطلقت الأعنّة ، وأشْرِعت الأسنّة. وحمِيَ الوطيس ، وتنادى = بالويل جند إبليس . فبرزت أبطال المسلمين ، وقاتلت الفجرة والمبتدعين. ق٩ب وقامت الحرب على ساق ، وقيل: إلى ربّك يومئذ المساق ، بين أهل الحق وبين الطائفة الجافية الفاجرة ، و﴿قد كان لكم آية فى فئتيْن التقتا﴾، فئة تقاتل فى سبيل الله وأخرى كافرة . حتى إذا تأجّجت نيرانها واضطرمت ، وسمت فرسانها واضطربت ، وخشعت

ق١٠ا الأبصار ، وانطمست الأفكار ، وبلغت القلوب الحناجر = وكلّت السيوف والخناجر ، ومولانا المؤيد بنصر الله ، المنصور بفضل الله ، ثابت الجنان والأركان ، يفترّ باسما عن لؤلؤ رطب مُصان .

تمرّ بكَ الأبطالُ كَلْمَى هَزِيمَةً ووجهُك وضّاحٌ وثَغرُكَ باسِمُ

٥ * * *

نودى: «ياخيل الله اركبى» ، وإلى الزحف توجّهى واطلبى. جاء الحق وزهق الباطل، ق١٠ب وعاد الأواخر أوائل . فكرّوا عليهم = هازمين ، وولّى الأعداء الأدبار هاربين . ما ينظرون إلّا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصّمون ، فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون . فأبيدت الفرق الخارجيّة ، وشتّت شمل الملل الشيعية ، وسقوا كأس ١٠ الصّغار والذلة ، وأخرج المؤمنون من ضيق إلى سَعَة ! فيالها من كربة كبيرة نفّسها ق١١ا الله تعالى عن المسلمين ، ومنّة عظيمة قلّدت بها رقاب المؤمنين = عندها تسكب العبرات وتكف ، ودونها تضطرب فحول الرجال وتقف .

فرأيتُ معجزةً تُقَصِّرُ دونَها هِمَمُ الورَى من كاتبٍ أو قائلِ
وعجبتُ كيف تبرّعتْ بكماله فى المعجزاتِ يدُ الزمان الباخلِ

١٥ * * *

ويلحق بهذا من الأمور الاتفاقيّة ما أعجب ، كون الواقعة وقعت يوم الأربعاء ق١١ب الثانى من شهر رجب الأصبّ . سنة إحدى وعشرين = وتسعمائة ، وكان فألا حسنا ونعمة ، لانصباب الرحمة فيه على العسكر المنصور وأشياعه ، والغضب على حزب الشيطان وأتباعه . وحصول الغفران والجبر لجنود الإسلام ، والخذلان والكسر ٢٠ لجموع الفحش والآثام . فنحمد الله تعالى كثيرا ونشكره على أن وفق عبده السلطان الأعظم ، مالك أزمّة المعالى والحكم ، حتى قام بالفرض الواجب على جميع ملوك ق١٢ا العرب والعجم = من إجراء هذا الفتح المبين على يده ، وإطفاء نائرة اللعين وجنده . فلطالما سفك الدماء بغير حقّها ، وانتهك محارم الله واستخفّ بصدقها ! فأبطل الجمعة

والجماعات، واتخذ المساجد مرابض لدوابّه واصطبلات، ومزّق المصاحف والسجلّات.
ودرس آثار العلوم والآيات . فمزّقه الله كل ممزّق ، وشتّت شمله وفرّق ، فقطع دابر
القوم الذين ظَلموا والحمد لله رب العالمين . = فلمّا قضى أمير المؤمنين منها وطره ، ق١٢ب
عرّج نحو القسطنطينية يقفو أثره . حتى صار فى أثناء الطريق ، قيل له : إنّ هاهنا
شيخ سوء حقيق ، بمـا يسدى إليه من السيّئات ، لأنه لم يشكر فضل ربه عالم ٥
الخفيّات ، مانع الخير والمبرّات ، الملقّب بضدّ اسمه على دولات . يسعى فى الأرض
الفساد ، ويلقى الفتنة بين العباد . وقد اعتدى ، فوجب بنصّ الـكتاب العزيز أن
يعتدَى عليه بمثل مااعتدى = وقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿ إنّما جزاء الّذين يحاربُونَ ق١٣ ا
الله ورسولَه ويسعَوْنَ فى الأرض فسادا أن يقتَّلوا أو يصلّبوا أو تقطع أيديهم وأرجلُهم
من خلافٍ أو ينفَوْا من الأرضِ ذلك لهم خِزْىٌ فى الدّنيا ولهمْ فى الآخِرة عذابٌ عظيمٌ ﴾. ١٠
فقد علم من هذه الآية الشريفة أن الأمر راجع فيها إلى [اجتهاد] الإمام ، ظلّ الله
فى أرضه الملك الهمام، فاستخار الله تعالى وأرسل وزيرا من وزرائه = ومعه قطعة ق١٣ب
من الجيش وأمرائه ، إلى إزالة هذه الظلمة ، وسدّ هاتيك الثُلْمة . فنصبوا للمعتدى
شَرَكَ الرّدى ، وطمّعوه فى الأخذ أو الفِدا . فنزل من أعلى الجبل ، وسار إليهم على
عَجَل، والمنيّة تنادى: لامفرّ، إلى ربّك يومئذ المستقرّ . فأحدقوا به ليقتلوه، وطلبوه ١٥
فوجدوه، فأراد أن يأوى إلى ركن شديد ، وجبل كان ماويه مشيد ، فحيل بينه وبين
ما يشتهى ، وحزّ رأسه من قبل = ما ينتهى . وحين الفراغ من هذا الأمر المبين ق١٤ ا
تلى قوله تعالى: ﴿إنّ الأرضَ لله يُورِثُها مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ . فما استقرّ
ـ نصره الله وعضّده ، وجعل الملائكة حزبه ومدده ـ فى المكان الذى منه ظهر ، وأمره
فيه انتشر ، حتى ألهمه الحقّ، وحركه بعزم صدق ، وخوطب فى سرّه : ارجع ثانياً ٢٠
لاستئصال عدوّ الله مانع برّه ، الكافر بنعمة ربه . الوفىّ = إسماعيل بن حيدر ق١٤ب
الصوفىّ . فنهض أيّده [الله] نهوض الأسد فى الغابات ، وشمر عن [سا]عدى الجدّ
والثّبات ، رجاء ثواب الله الكريم ، وفضله الواسع العميم . وسار سيرا ثانياً ، يبذل

الجهد لا كسِلا ولا متوانيا ؛ إلى أن وصل إلى مدينة قرمان ، وَرَد عليه الخبر من هذه الأوطان ، بنزول الغورى من دار كنزه ، ومقرّ ملكه وعزّه . فخرج من مصر
ق١١٥ مع جنوده ، كخروج = فرعون من غير وفوده ، وهو يبكى ترحا وحزنا ، ويسكب الدمع قهرا وغبنا ، من غير إجبار ولا إصرار ، ولا اختيار له فى ذلك ولا إيثار.
٥ لكنّ الأقدار تزعجه وتقوده رغم أنفه ، فهو كالساعى على حَتْفه بظِلْفِه . وطلع طلوع الشمس للأُفول ، وظنّ أن ملكه قارب النزول . وسار وطوالع النحوس تقوده ،
ق١٥ب ولوائح الخذلان تصحبه وتعوده . وفى ذلك = لم يلبّ دعوة مظلوم ولا مصاب ، مع علمه بما قال سيّد ذوى العقول والألباب : «اتقوا دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب». إلى أن أناخ بمحروسة حلب الشهبا ، التى قدّر الله تعالى بالقرب
١٠ منها نزع روحه غصبا . فعند ذلك استغاثت جميع الأنام ، وابتهلت بالدعاء لله سبحانه الملك العسلّام ، ونادت : أيا عمدة الإسلام ، عرّج نحو المسجد الأقصى والحرام ،
ق١١٦ لكشف = الظلم والآثام ، ورفع الضيم عن الضعفاء والأيتام ، بإزاحة الجراكسة اللئام؛ لأنهم قد خرّبوا البلاد، ونهبوا العباد، وأظهروا فى الأرض الفساد، ونسخوا آية الميراث ، واستباحوا أكل أموال اليتامى والتّراث . فأراد الله تبارك وتعالى أن
١٥ يطهّر تلك البقاع الشريفة ، وأن يزيل هذه الظلمة [عن الديار] المنيفة ، فقيّض لها
ق١٦ب وليًّا من أوليائه، وخيرة من عباده وأصفيائه = فحرّكه للمشى عليها ، والسير بعد التردّد إليها ؛ فتوكّل على الله عزّ وجلّ واتّخذه هاديا ونصيرا ، وتوجّه تلقاء العدوّ فكان أمره بعد ذلك ظهيرا ، وسار وهو يرفُل فى حُلَل المجد والسعادة ، ويرتقى فى ذرا الجود والسيادة ، وشموس الإقبال منيرة به تطلب منه الزيادة . ومن الدليل
٢٠ على تعاظم سعده ، وتوافر حظّه وجدّه . أنّ الحصون المنيعة تلقِى إليه مقاليدها ،
ق١١٧ والبروج = المشيّدة تسلم لديه قيادها . وهى فى غاية التحصّن والرفعة ، ونهاية التشييد والمَنَعة ، فى أسرع وقت وزمان ، وأقرب حين وأوان ، فذلّت له صعابها، وفتحت عليه طرقها وشِعابها ؛ من غير محاصرة ولا نكال ؛ ولا مبارزة بحرب

ولا قتال ، فهذا ليس إلا مجرّد عزم إلٰهىّ ، وأمر محتوم سرمدىّ ، وليس ذلك فى قدرة البشر ، وإنمـا هو بأمر خالق القوَى والقُدَر . وقد وقع = فى غضون ذلك ق١٧ب من كرّ الغورى لمّـا أعيته المسالك ؛ وهو أنه أرسل إلى الصوفىّ يغريه لينجده ، وبعث إليه يستفزّه ليعضِّده . ومن العجائب منصور بمنـكسر ، ومرفوع بمنخفض ! ثم ما علم أنّ الثقة بمخلوقٍ عجز ، والتوكّل على الله كُفْوٌ وكنز ، فاستبطأ الجواب ، ٥ واستحقّ بسبب إغرائه الخزى والعقاب . فلمّا يئس منه وسُقِط فى يديه ، وظنّ أن لا ملجأ من الله إلا إليه ، بعث رسوله متملِّقا = وفى طلب الصلح والموالاة ق١٨ا مترقّقا ، فحينئذ حقّ للمنشد النديم ، وللعربيد الحميم ؛ أن ينشد ويعربد ؛ ويطرب ويردّد . ببيت القصيد ، والمعنى الجامع للأوصاف العليّة السديد .

لقد جدتَ حتى جُدْتَ فى كلّ مِلّة ... وحتى أتاك الحمدُ من كلّ منطقِ ١٠

رأى مَلِكُ الرُّومِ ارتياحَك للندَى ... فقـام مقـام المجتـدى المتملّقِ =

وخَـلّى الرمـاح السمهريّة صـاغرا ... لأدْرَبَ مـنه بالطِّعان وأحـذق ق١٨ب

وكاتب من أرض بعيـد مرامهـا ... قريبٍ على خيـل حـواليك سُبَّقِ

وقـد سار فى مسراك منها رسولُه ... فـا سار إلاّ فـوق هـامٍ مُفَلَّقِ

فلمّا دنا أخـفى عليـه مـكانه ... شُعـاعُ الحـديد البـارقِ المتـألّق ١٥

وأقبل يمشى فى البساط فما درى = ... إلى البحر يمشى أم إلى البدر يرتقِى ق١٩ا

ولم يَثنـك الأعـداء عن مُهَجَاتِهِم ... بمثـل خضـوع فى كلامٍ منمّـقِ

فيأيّهـا المطـلوبُ جـاوِرْه تمتنعْ ... ويأيّهـا المحـروم يَمِّمْـهُ تُرْزَقِ

ويا أجبنَ الفُرسان صاحِبْه تَجْتَرِئْ ... ويا أشجـع الشُّجْعانِ فارِقْـه تَفْرَقِ

إذا سعتِ الأعـداء فى كيدِ مَجْـده ... سعى جَدُّه فى مَجـدِه سَعْىَ مُحنَقِ = ق١٩ب

***

فلما وصل رسوله وهو حقير ، رُدَّ خاسئا وهو حَسير . وأجيب بهيهات هيهات ، هذا أمر ليس إليه التفات ، الصيفَ ضيّعتِ اللابن ! ﴿يوم يأتى بعضُ آياتِ ربّكَ لا ينْفَعُ

نفساً إيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ﴾ ، فضاقت على الغورى الأرض بما رحُبت .
ودنت منه العساكر المنصورة وقربت ، وتيقّن حينئذ أن لا مفرّ ، وأن الأمر أدهى وأمرّ .
ق٢٠ا وغشيتْه ندامة الفرزدق حين أبان النوّار ، والكُسَعِيّ = لما استبان النهار . فتصافّت
الصفوف فى مَرْج دابق ، وتسارعت الليوث إلى الأقدام تزأر وتسابق . ثم وقع
٥ الأشلاء بين العِقْبان والرَّخَم ، وندم الجراكسة حيث لا ينفعهم الندم . فتشاجرت
الرّماح ، وتكاثرت الجراح ، وأُشهرت المرهفات القواضب ، ولعبت بالهامات
والرواجب . فشخصت الأحداق ، واتّسعت الأشداق ، وبلغت الروح التّراقِ . وظنّ
ق٢٠ب الغورى أنّه الفراق = وهو ينادى حزبه بأعلى صوته ويسمعون ، ويندب جنده
خشية فوته ولا يرجعون :

١٠ لقدْ أسمعتَ لو ناديتَ حَيًّا ولكنْ لا حياةَ لِمَنْ تُنَادِى

***

صورتهم صورة أحياء ونفوسهم موتى ، و﴿تَحْسَبُهُمْ جميعاً وقلوبهم شَتّى﴾ ﴿يُخْرِبُونَ بيوتَهُمْ
ق٢١ا بأيديهم وأيْدِى المؤمنين فاعتبروا ياأولى الأبصار﴾ . ولم يزل يستغيث حتى = فارقت
روحه جسده ، وما نفعه مال ولا عسكر عنده ؛ فلم يلبثوا إلاّ ساعة من النهار ،
١٥ وتفرّقوا أيادى سبأ ، وفرّوا حتى لم يبق لهم خبر ولا نبأ ، من غير كبير قتال ، ولا
كثير ضرب بنصال . لكن ملئت أفئدتهم خوفا ورعبا ، وأجسادهم طعنا وضربا ،
بقدرة الله تعالى إلى الملك الديّان ، وقهر سلطانه العزيز المنّان . ويؤيّد هذا ما أخبرنى
ق٢١ب به بعض الثِّقات الأعلام ؛ أنه رأى = فى سِنَةِ النام ، قبل وصول الخبر بأيّام ، إلى
هذه الديار ، بموت الغورى ورجوع الأشرار ، كأنّ مولانا السلطان أتى إلى تلك
٢٠ الأوطان ــ أعنى البلاد المقدسة ، والبقاع المشرفة ــ وقائلا يقول للذى حضر : هذا الملك
قد نصر بالرعب مسيرة شهر . فأخذ الرائى العجب ، وقال : إن هذا مخصوص بسيّد
ق٢٢ا العجم والعرب . فلولا أنه على قدم الرسول ، ما أعطى هذا = الأمر المهُول ، ولا
مانع من ذلك ، إذ الكرامة فى حق الأولياء ، معجزة للأنبياء ، كما حققه الرائى فى منامه .

وجزم بهذا المعنى بتمامه . فالحمدلله الذى تفضّل على هذه الأمّة ، بمن يجدد الدين ويشكر تلك النعمة . وقدّر وقوع الواقعة فى يوم الأحد، خامس عشرين رجب الفرد . اختتام سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة ولله الحمد والمنّة . ففيه إستئناس وتناسب لبدء الفتح المبين = واستيحاش وفراغ عن قوم آخرين . فكان فتح السنة فى كسر الصوفى ق٢٢ب
العديم ، وبالقرب من ختمها موت الغورى الظليم . وهلاك الفئة الفاجرة ، والشكر ٥
لرب الدنيا والآخرة . وقد اتّفق قبل حدوث الكائنة بأيّام ، أنه رأى راء فى المنام؛ قمرين سائرين أحدهما من جهة القبلة والآخر من ناحية الشام ، حتى تلاقيا فاضمحلّ الأول وذهب ، واستقل الثانى على جامع بنى أميّة = واقترب . وقد استدار ق٢٣ا
واكتمل ، وصار بدرا واحتفل . فعند ذلك اطمأنّ قلب كلّ من ينظر بنور الله ، وتحقق أنّ هذا ماوعد الإله. فلم يزل ــ نصره الله وسدده ، وأسبغ ظلاله ومدده ــ يخدّ ١٠
الأرض خدًّا ، ويملؤها عسكرا وجندا ، وعنصر الأماكن العليّة يجذبه ، وروح الرياض القدسيّة يساعده ويطلبه ، حتى أحل ببرزة والقام ، وضرب خيامه ظاهر دمشق الشام = صبيحة يوم السبت أول شهر رمضان، الذى ﴿أُنزِل فيه القرآنُ هُدًى ق٢٣ب
لِلناسِ وبيّناتٍ مِنَ الهُدَى والفُرْقانِ﴾. فسنّ فيها الحسنات، وأذهب عنها السيّآت .
وأزال ظلامة المظلوم ، وأعطى السائل والمحروم ، فأسفرت ضواحى جَيْرون ترْفلُ فى ١٥
حُلل البهاء والكمال ، وتسأل من الله تمام النعمة ومزيد النوال ، فمكث بها ما قدّره الله وأمضاه ، ورحل منها ضحى الاثنين يطلب أعداه ، حادى = عشرين ذى القعدة ق٢٤ا
الحرام ، بلّغه الله منتهى السّؤل والمرام . حتى إذا كان فى بعض الطريق ، جاءه الخبر على التحقيق ، أن الوزير الأمين ، الليث الحذور سنان الدين ، ركب بغزّة على شرذِمة من عسكر المصريين ، وأهلك منهم عددا من المثيز . وكان الغزالى قائدهم وأميرهم ، ٢٠
وسيّدهم وكبيرهم . ففرّ ومن بقى معه هاربا ، خائفا من سطوة الأسْد الضوارى ومراقبا = يوم الأحد سابع عشرين من الشهر المذكور ، فالحمد لله الذى إليه تصير ق٢٤ب
الأمور . وقد كانوا فى مجيئهم كادوا كيدا، وأتوا لجمع أهل النفاق يطلبون منهم رِفْدا .

زعما منهم بعقلهم القاصر، وتدبيرهم السيّئ الخاسر ، أنهم يجمعون الجموع، ويحيطون
بالليوث فى جلّق وقت الهجوع . فردّ الله كيدهم فى نحرهم ، وأراح كافة المسلمين من
ق٢٥ ا شرّهم . وانقلبوا خائبين ، = وولّوا الأدبار خاسئين . ومن غريب صنع الله تعالى
ونصره من ينصره ، كون النذير جاءه من غير ما يبصره .

٥ وإذا السَّعادَةُ لا حظتْكَ عيونُهـا نَمْ فالمخـاوفُ كلُّهنّ أَمَانُ
واصطدْ بها الجوزاءَ فهى شِراكُها واقتدْ بها العَنْقاءَ فهى عِنَانُ

* * *

ق٢٥ب فلما استمرّ حرسه الله تعالى سائرا ، ولما هو بصدده مسرعا ومبادرا ، كان = شابٌّ
صالح ، وبدر لائح ، قارب الخسوف ، ونازل مصارع الحتوف ، وهو فى حالة مرضه
١٠ وكربه ، وسلامة عقله ولُبّه ، رأى بين النائم واليقظان ، كأنّ جبرائيل ومكائيل
وإسرافيل والخلفاء الأربعة الأركان، عليهم من الله أفضل الصلاة وأتمّ الرضوان، وقائلا
يقول: هؤلاء ذاهبون فى نصرة السلطان سليم بن عثمان، فقُصّت رؤياه على بعض المباركين
ق٢٦ ا فقال: = إن هذه رؤيا صادق ، ورائيها عن قريب بالممات لاحق ، فبعدها بثلاثة أيام ،
ماشعر إلا وأتاه الحِمام . ثم أكّد المعنى الأوّل ، رجل من المشايخ الأوّل ، رأى مولانا
١٥ المذكور آنفا ، الواثق بالله وله مراقبا ومنه خائفا ، كأنه فى عساكر عظيمة ، وأشباح
على رءوسهم مقيمة . فاستفهم الرائى : ما هذا الأمر؟ فأجيب أنه الملائكة بعثت معه
ق٢٦ب للتأييد = والنصر . ثم مابرح ـ كلأه الله عزّ وجلّ بعينه التى لاتنام ، وحفظه
بملائكته الكرام ـ يقطع المهامهَ والجبال ، ويوصل المفاوز والرّمال ، وثمار النصر
مقرونة بآماله ، والسّعد ينبع مع جوده وأفضاله ، وأجياد الرُّبى قلّدها صوبُ الحَيَا
٢٠ من الدرر عِقْدا ، وكساها شباب الزمان حُلْيًا وبُرُدًا.

ق٢٧ ا جنيتَ ثمارَ النَّصْرِ طيّبةَ الجَنَى = ولا شجر غير المثقّفَةِ المُلْدِ
وقلّدت أجياد الرُّبَى رائقَ الحُلَى ولا دررٌ غير المطهّمةِ الجُرْدِ

* * *

وجدّ السير مستعينا بالله إلى ديارهم وبلادهم ، مصمّم العزيمة على قتالهم وجلادهم،
بعد أن سالمهم فى الصلح فلم يجيبوا ، ودعاهم إلى الأمن والطاعة فلم يأبّوا . فحقّ عليهم
القول فدمّرهم بأمر الله تدميرا ، وكان يوما على الطاغين عسيرا . فلمّا ضربت = سرادقه ق٢٧ب
وخيامه ، وركزت بنوده وأعلامه، على موضع موسوم بالريدانيّة ، ظاهر القاهرة المعزّيّة،
هاجت ضراغم الإسلام والأسود ، ولبّوا داعى الله الملك المعبود ، إلى استئصال العدوّ ٥
المكسور ، وهلاك أهل الفسق والغرور ، فوجدوهم قد جاءوا بقَضِّهم وقضيضهم ،
وفَظِّهم وغليظهم ، وخندقوا الخنادق حول القاهرة ، ونصبوا الصواعق والبنادق
المتكاثرة . وجاءوا = بأخشاب عملوها تساتير ، وأحضروا عُدَدا وعددا كثير . ق٢٨ا
وقد تهيئوا للقتال ، وتأهّبوا للمعركات والنزال ، وهم غارقون فى الدروع السابغات .
ومعهم من الخيل الجياد الصافنات ، هذا مع استعانتهم بأهل الشِّرْك والطغيان . ١٠
والمجوس وعَبَدة الأوثان ، فلم تغن عنهم فئتهم شيئا ولو كثرت ، وتقدّمت العساكر
المنصورة للزحف عليهم واقتربت = فرتبت الميامن والمياسر ، وتقابل البرّ والفاجر ، ق٢٨ب
فى يوم الخميس التاسع والعشرين من ذى الحجة الحرام ، وفى هذا إشارة إلى انقضاء
دولتهم على التّمام . لأنه انقضى الشهر وبه تمت سنة اثنتين وعشرين ، وكانت مدة
ولايتهم على ماقيل مائة سنة ونيّفا وثلاثين . فأطاقوا الصواعق ، وأمطروا البنادق ، ١٥
وقدّموا البيادق . وزحفوا على الميمنة السارّة ، المرابطة والمجاهدة = فى سبيل الله ق٢٩ا
البارّة، وأميرها ما أزعجه ذلك ولا روّحه . ولا أثنى عزمه عنهم ولازحزحه ، بل جال
فيهم وصال ، وقطع منهم الأوداج والأوصال . ثم انقلبوا إلى الميسرة الصادقة،
والأبطال الثابتة الفائقة ، فتلقّوهم تهكّما بالرّحب والسعة ، وهزءوا بهم سخريا بالخفض
والدّعة، فتناضلوا بالسهام ، وتضايقوا بالحسام ، وتطاعنوا بالرماح ؛ حتى كثرت= ق٢٩ب
القتلَى وفشت فيهم جراح .

فهذا طريحٌ ، وهذا جريحُ   وذاكَ مهزومٌ ، وهذا سطيحُ

***

ثم لم يزولوا عن مقابلتهم ، ولم يبرحوا عن مبارزتهم ومقاومتهم ، حتى فُلّت الصوارم القواضب ، وكلّت من قطع الرءوس وقراع الكتائب ؛ فهم كما قيل :

ق٣٠ ا ولا عيبَ فيهمْ غيرَ أنّ سيوفَهُمْ = بهنّ فُلولٌ من قِراعِ الكتائبِ

***

٥ فأما أمير الميمنة فهو الوزير الأعظم ، وفارس الهيجاء المقدّم ، سنان الدين، المجاهد فى سبيل رب العالمين ، عين الأبطال الأعلام ، ونخبة الوزراء الكرام، طاشت إليه سهام المنايا . واندرج بالوفاء إلى رحمة الله مانح المواهب والعطايا . بعد أن أبدى ق٣٠ب العجائب والغرائب ، وهزم الجيوش والكتائب ، وجعل رءوس العدوّ = مواطئ سنابك الخيل والأقدام، وأجسادهم أزوادالوحوش والطيور والهوام . وأمّاأمير اليسرة ١٠ فهو الأسد الهزبْر والنِّحرير ، يونس باشا الأمير الظهير ، الوزيرالمعظم الثانى، المستشار المؤتمن فى الفروع والمبانى . كرّ ومن معه على الجيش المخذول ، وأذاقهم النكال وعذاب الخزى المهول ، وناداهم بقوله تعالى : ﴿قُلْ لَنْ ينفعَكُمُ الفرارُ إنْ فررتمْ من ق٣١ ا الموت أوالقتل﴾ . = واستمرّ مقتحما عليهم بالخيل والرَّجْل . فكم من فارس جندَل صريعا ، وكم من أمير أُتِىَ به موثوقا سريعا . وأما غالب العسكر المخذول فجعلوه مواطئ ١٥ لأقدامهم ، وإشارة يرمون عليها بسهامهم ، واستمرّ الحرب من ضحوة النهار إلى بين الصلاتين ، وكان الاستظهار بعون الله لأعظم الفئتين . ثم هبّت رياحُ النصر من كلّ ق٣١ب جانب تهدى عبيرا = تضوّع نَشْرُه على المؤمنين وكان على الظالمين يوما شرّه مستطيرا . فتفرّق العدوّ شَذَرَ مذَر ، وتمزّقوا فلم يبق لهم فى ذلك المكان عيْن ولا أثر . وفرّ طومان باى وجنده ، وإن طالت أيّام الفرار ومدده ؛ فإنّ يد الخلافة ٢٠ لاتطاولها يده .

أبى الله إلاّ أنْ يكونَ لكَ النصرُ — وأن يهدمَ الإيمانُ ماشاده الكفرُ

ق٣٢ ا وأن ترجعَ الأتراكُ بعدهلاكِها = خزايَا على أعقابها الذّلّ والقهْرُ

ليهنك فتحٌ أوْلَغَ السيفُ فيهمُ ... ولاح بوجه الدّين من ذكره بِشْرٌ
بسعدٍ كساكَ اللهُ منه مهابةً ... وإشراقِ نورٍ منه تقتبس الزّهْرُ

* * *

فلمّا منّ الله تعالى بالفتح المبين ، وأطفأ نائرة الظالمين ، أقام العسكر المنصور بالريدانيّة أربعة أيام . مجدّدين الشكر لله على مامنحهم من الفتوحات = العظام . ثم ق٣٢ب في يوم الثلاثاء الخامس من شهر المحرم الحرام ، افتتاح سنة ثلاث وعشرين مضت من الأعوام ، انتقل مولانا السلطان الأعظم ، أبوالفتوحات وناصر الدين الأقوم ، إلى جزيرة بولاق ، وضربت خيامه بها ومن معه من الرفاق ، على شاطئ النيل السعيد ، وهنيئا له بالبشرى والخير المزيد . فجلسوا هنالك مطمئنين ، فرحين بما آتاهم الله من فضله ومستبشرين . = ثم وقع بعد ذلك من سخافة عقل العدوّ المخذول مايمجّه الطبع ق٣٣أ السليم، وتدبيرهم السيّئ الخسيس الذميم ؛ وهو أنه اتّفق رأيهم الخبيث بعد الفرار ، على أن يتحزّبوا ويدخلوا بالليل إلى الديار ، ليتحصّنوا فيها ويستوفوا بزعمهم الثار . فجمعوا من بقي من [فض]لات السيوف ، وبقيّات الحتوف، ودخلوا ليلا من نهار الثلاثاء المذكور خفية إلى المدينة ، واستوثقوا منها بالأزقّة = والبيوت الحصينة . وحفروا ق٣٣ب حولها الخنادق ، وستروا بتساتير لاتنفعهم ولا توافق . فأظهروا الفساد ، وأبرزوا ١٥ العناد . فياليت شعرى هل الشيطان زيّن لهم سوء عملهم ، أم حَسّنَ لهم سَوْق أنفسهم إلى حَتْفها بحَمَلهم. ﴿كأنما يُساقون إلى الموتِ وهُمْ ينظرونَ﴾،﴿إنْ كانت إلا صيحةً واحدةً فإذاهُمْ خامدونَ﴾. فلمّا أعقب الليل النهار، وانجلى الفجر = واتّصل الإسفار، ذهب ق٣٤أ بعض العسكر إلى المدينة فوجدوا الأبواب قد غلّقت، والطرق والأزقّة قد سدّت وقطعت، فروا ببعض الرّحاب ، فإذا هم بالقوم الخُبْث يقاتلونهم من وراء حجاب ، فحين تسامع ٢٠ بقيّة العسكر المنصور الخبر ، ركب أكثره عليهم وحضر . فتسوّر الينكشارية عليهم الأسطحة، وأشهروا عليهم الأسلحة . ورموهم = بالبندقيات والكفيات العظام ، ق٣٤ب واستمرّ الحرب بين الجيوش المنصورة وبينهم ثلاثة أيام . ومسك الخيّالة عليهم الطرقات ، وغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم والشتات . وفي اليوم الثالث

وهو يوم الجمعة الغرّاء . وصبيحتها المباركة الزهراء ، ركب المقام الشريف ، والجناب

ق١٣٥ العالى المنيف . واشتدّ الحرب والطعان ، وأخربوا ماعملوه من التساتير = والبنيان .

ثم التجئوا إلى بعض البيوت الحصينة لتعصمهم من طوفان الدّمار ، فأحرقت عليهم

وذاقوا عذاب الخزى فى الحياة الدنيا ولهم فى الآخرة إن ماتوا على غير الإسلام عذاب

٥ النار . والذى أراد الهروب منهم فما وجد له طريقا إلا بحر النيل ، فرمى بنفسه فيه

ق٣٥ب وأغرق كقوم فرعون الضالّين . فأبيدوا قتلا وحرقًا ، وفرارا وأسرا = وغرقا . فلم

يدع منهم السيف إلا دِمْنة لم تكلّم من أمّ أوفى ، ولم يبق منهم إلا قوم ببلدج مجفى .

كأنْ لم يكن بين الحَجُونِ إلى الصَّفَا أنيسٌ ولم يسمُرْ بمكّة سامرُ

* * *

١٠ وقد كانوا فى مكرهم يخادعون. وما يخادعون إلا أنفسهم وما يشعرون . يريدون

ق١٣٦ أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره = الكافرون.

فجلس المقام الشريف على كرسى الصديق ، والحمد لله الذى هداه لهذا التوفيق ؛ فمهّدت

له بعون الله تعالى البلاد والعباد ، وأطاعه أهل البغى منهم والعناد . وخطب له بمصر

على المنابر والأسرّة ، ودعى بخلود أيام دولته مصحوبة بالتأييد والمسرّة . فأشرق

ق٣٦ب فيها أنوار العدل والإنصاف ، وأخمد بها نيران الجور والاعتساف . = فاهتزّت

الأرض وربَتْ ، وألقت ما فيها وأنبتت . فاخضرّت البطاح ، وفتحت عيون النرجس

وابتسمت ثغور الأقاح . وعاد اخضرار العود بعد ذوائه . ورفع منار الشرع بعد

خفضه ووهائه ، فاعتكفت البلابل على أفنان الأيك طربًا تغرّد ، وحقّ لها حينئذ

أن تفصح وتنشد :

ق١٣٧ لقد ضمّ أمرَ الملك حتّى كأنّهُ = نِطاق بخِصْرٍ أو سوارٌ على زَنْدِ

وحسَّنَ طعمَ العيش حتى أعادَهُ ألذّ من الإغفاء فى عقب السُّهْدِ

وحَسْبُ الليالى أنهــا فى زمانِه بمنزلة الخِيلان فى صفحة الخدِّ

توقّدُ عن نارين للحربِ والقِرَى وقام على طَوْدَيْنِ للحِلْم والمجدِ
وجاءت به الأيّامُ تاجر سودَدٍ يبيع نفيساتِ المواهب بالحمدِ = ق٣٧ب
يغيثك فى مَحْلٍ ، يغيثك فى رَدًى ، يروعك فى دِرْعٍ ، يروقك فى بُرْدِ
جمال وإجمال ، وسبق وصَولة كشمس الضّحى كالمُزْنِ كالبرقِ كالرّعْدِ

*** ٥

ومما وقع فى أقاليم الشام ، من الأراجيف العِظام ، فى هذه الفترة التى لم يصل فيها الخبر السارّ ، بهلاك الظّلمة الفجار ؛ حتى تزعزعت البلاد لذلك واضطربت ، وحصل فساد من أهل النفاق وتحزّبت = أحزابهم وانبعثت ، لتحلّ بجلّق ق١٣٨ وضواحيها ، وتستأصل بزعمهم الفاسد من فيها ، من العساكر الإسلامية ومواليها ؛ بسبب خبر شنيع ، وكذب وزور من القول فظيع ، وهو أنه حصل فى العسكر ١٠ المنصور خَلل ، واستظهر جركس عليهم واستقلّ . أشاعه ولاة البرّ الفساق ، والمتمردة الذين يحبّون أن تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا ويكثر بينهم الشقاق ، = ق٣٨ب وصمّموا على نهب البيوت والأسواق ؛ وأرادوا قتل النفوس بغير استحقاق . فلولا لطف الله الكريم ، وقدرة المدبّر الحكيم ، لحصلت مفسدة عظيمة ، وفتنة كبيرة عميمة ؛ لكن كما قيل عنهم : إنه حال بينهم وبين ما يرومونه ثلج كثير ، ومطر ١٥ غزير . ما قدروا يسلكونه ؛ فرأى الصادقون المحبون أن إشاعة هذا الخبر الشنيع عناد ، وانتظار الفرج بالصبر سداد ، وأحجموا = عن التفوّه به إحجام المرتاب ، ق١٣٩ وطووا ذكره كطىّ السّجلّ للكتاب . وسلّوْا أنفسهما بالصبر على كيد الزمان وكدّه ، وقالوا: ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ﴾. وابتهلوا بالدعاء لله سبحانه أطراف النهار وأعقاب الصلوات ، وتضرّعوا له زُلَفاً من الليل أوقات الخلوات ، ٢٠ وسألوه بما دعا به سيّد الأنبياء يوم بدر حين تحزّبت القوم ، وهو قوله = صلى الله ق٣٩ب عليه وسلم: «اللهمّ إن تهلِكْ هذه العصابة فلن تعبَد بعداليوم». ثم فى غضون ذلك قام رجل صالح بصالحيّة دمشق خطيبا ، وأعلن القول بما رآه فى سِنَة الكرى ممتثلا أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم ومجيبا ؛ وهو أنه قال : يارسول الله، النّاس فى أمر مَرِيج .

واختلاف باطل وضَجيج ؛ فأجابه عليه الصلاة والسلام بأنّ السلطان ابنُ عثمان ملك
ق٤٠ا مصر والقاهرة = وأمره بأن يشهر هذا فى الخطبة على رءوس الأشهاد ويذكره .
فلمّا قرر الخطيب ما أمر به ، كثر اللغط من الشياطين عليه ، فقال لهم: والله لو سُلّت
السيوف على رأسي ، وجاء الچراكسة يطلبون زُهوق نفسى ، ما فهت بغير ذلك؛
٥ ولو أعيت بى المذاهب وعاينت المهالك ؛ وكانت الرؤيا الصالحة فى ليلة الجمعة رابع
ق٤٠ب عشر المحرم ، ختمه الله تعالى = بالخير والنصر المعظم ، سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة،
فكانت والحمد لله رَدْعا للمفسدين ونقمة . ثم فى الليلة الثالثة من الليلة المذكورة ،
وهى ليلة الاثنين المبرورة ، رأى رجل آخر موسوم بالصلاح ، ومشهور بالخير ومعروف
بالنجاح، النبىّ المختار من صميم قريش وسادتها ، ومن أشرف بنى هاشم وقادتها ،
ق٤١ا عليه من الله أفضل صلاة ، وأزكى مبرّات وتحيّات = فقال له مثل ما قال للرائى
الأوّل ، وسأله : أحقًّا ما يقول الخطيب عنك يا نبىّ الله ؟ قال : نعم وعليه المعوّل .
والمرائى فى ذلك أبعد غاية من أن تحصى ، وما نطق به بعض المجاذيب والأولياء أبلغ
نهاية من أن تستقصى ؛ ولولا خشية الإطالة وفوت قصد الاختصار ، لسطّرت من
تلك الآثار، ما اشتهر وسار به الركبان فى النواحى والأقطار . هذا ومما يجب على
ق٤١ب = كافة أهل الإسلام ، والأئمة الأعلام ، أن يسألوا فى أعقاب الصلوات . وأوقات
الخلوات ، بلسان التضرّع والابتهال ، من الله الكبير المتعال ، أن يقرن ذاته التى
هى منبع العلم والفضل ، ومعدن الحلم والعدل . بالخلود والتأييد، وأن يديم أيام دولته
الزاهرة محكمة بالنصر والتأييد ؛ لأن نظام أحوال المسلمين منوط بوجود ذاته ، وما
ق٤٢ا لا يتمّ الواجب المطلق إلا = به فهو واجب أبقى الله تعالى شريف ذاته . المستغرق
٢٠ فى إحراز الخيرات ، وإبراز المبرّات ، فى حرزه الحريز ، وهيّأ جميع مطالبه الدينية
والدنيوية ومآربه اليقينية والأخرويّة . على وفق إرادة ذاته إنه العزيز. وحين ناهزت
لاختتامه ، وقاربت إتمامه ، وأسفرت عن وجوه خرائده اللثام ، وصار له نصيب من

كأس الكرام ، عنّ لى أن أردف أبياتًا بديهة وأعرب ، عن بعض سجاياه = ق٤٢ب
الكريمة فيها وأعزب . فأقول :

لقد كنت ينبوع المكارم أوّلا ... كما صرت عنوان المآثر آخرا
وجادت بك الأيام وقت فسادها ... فأحييت رسما للأعادىّ ظاهرا
وشيّدت أركان الديانة معلنا ... وبالصارم الهندىّ عزما مفاخرا ٥
وجرّدت أذيال المعالىّ مالكا ... أزمّتها طوعا لديك وآمرا = ق٤٣ا
ونصرت شرع الهاشمىّ محمد ... بمضىّ عزمك للسلاح شاهرا
فالحمد يسفر عن ضياء جوده ... والمجد يشرق عن سناء سافرا
والشمس من حسد عليه تخالها ... صفراء فاقعة ونورا فاترا
إذا هى أضحت من أفول تراجعت ... لمّا رأت شمس الخليفة باهرا ١٠
هو الملك الأسنى المطاع أصالة = ... ذاك ابن عثمان سليم مظفّرا ق٤٣ب
ملك أياديه تسحّ مكارما ... وإنّ سحابا عن نداه تصاغرا
وسما إلى العليا ونال مكانةً ... كَيْوانُ دون محلّها قد قصّرا
ما زال مقصورا على عليائه ... وكذا الكريم على علاه أقصرا
مت ياحسود فإن مولده أتى ... فى برج سعد بالهنا متظافرا = ١٥
مولاى سليم خان يامن جوده ... غمر البرايا مَوردا ومَصادرا ق٤٤ا
خذ من ثنائى ما تضوّع ريحُه ... فلأنتَ أولَى بالثنا أن تُذكرا
لا زالت الأزمان مشرقة بكم ... أوقاتها والروض منها نيّرا
ما غرّد القمرى سُحَيرا وانثنت ... عَذَبات بانِ الروض هِيفاً نضّرا

* * *

٢٠

وإلى هذا المكان ، أمسكت العنان = والإطناب ، فى هذا الكتاب ، يعظم ق٤٤ب
ويتسع ، بل يتّصل ولا ينقطع . إذ التصنيف غاية لا تدرَك ، ونهاية لا تبلَغ ولا
تملَك . وخصوصا فى من جمع الله له عزة الملك إلى بسطة العلم ، ونور الحكمة إلى
نفاذ الحكم ، وجعله مفضّلا على ملوك العصر ، ومدبّرى الأرض، وولاة الأمر ؛

بخصائص من العدل ، وخلالٍ من الفضل ، ودقائق من الجود والطَّوْل ، لا يدخل
ق٤٥ ا أيسرها تحت العادات ، ولا = يدرك أقلّها بالعبارات ، ومحاسن سير تنقشها أسنّة
الأقلام ، وتدرسها ألسنة الليالى والأيام ، ومكارم تعجز عن حصرها بنات الأفكار .
وفضائل تقصر عن مداها مسارح الأنظار ، وهـــذه صفة تغنى عن تسمية الموصوف
٥ لاختصاصه بمعناها ، واستحقاقه إياها ، واستئثاره على جميع الملوك بها . ولعلم سامعها
ق٤٥ب ببديه السماع أنها لشمس المعالى خالصة ، وعليه مقصورة وبه = لائقة . إذ هو بمعاينة
الآثار ، ومشاهدة الأخبار ، واجتماع الأصدقاء ، وإطباق الأعداء ، كافل المجد وكافى
الخلق ، وواحد الدهر وفريد العصر ، وجنة القاطن والسائر ، وقطب الفلك الدائر .
فبلّغه الله أقصى نهاية العمر ، كما بلّغه أبعد غاية الفخر . وملّـكه أزمّة الأرض ، كما
١٠ ملّـكه أعنّة البسط والقبض . وأدام حسن النظر للعباد والبلاد ، بإدامة أيامه التى هى
ق٤٦ ا أعياد = الدهر والأبد ، ومواسم اليمن والأمن والسعد . وزاد دولته شبابا ونموّا ،
كما زاده فى المـكانة والقدر علوّا . وجعل أيامه للفتوح مواسم ، وأوقاته للزمان مباسم ،
ومآثره فى صحف المعالى مخلدة ، ومناقبه على ممرّ الليالى والأيام مؤبّدة .

بقيتَ بقاء الدهر يا كهفَ أهله ... وهذا دعاء للبريّة شامل =

* * *

١٥

ق٤٦ب وكان الفراغ من تتميمه وترتيبه ، وتنقيحه وتهذيبه ، يوم الثلاثاء عاشر
صفر الخير سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ، على يد أضعف عبيد الله
وأحوجهم إلى رحمته علىّ بن محمد اللخمىّ نسبا إلى أسرته الأشبيلى شهرة ،
المغربى نشأة ، الدمشقىّ منزلة . غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين ، وحسبنا
٢٠ الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . =
ق٤٧ ا والحمد لله وحـــده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الفهارس

١ ـ الأسماء ٢٢
٢ ـ الأمكنة ٢٢
٣ ـ الاصطلاحات ٢٣
٤ ـ التواريخ ٢٤

١ ـ الأسماء

إسماعيل بن حيدر الصوف
٦ : ٢١ ٨ : ٣ ١٠ : ٤
الجراكسة ٧ : ١٢ ٩ : ٥ ١٧ : ٤
سليم خان (بن عثمان) ١ : ١٦ ١١ : ١٢
١٧ : ١ ١٨ : ١١، ١٦
سنان الدين ١٠ : ١٩ ١٣ : ٥
طومان باى ١٣ : ١٩
برزة ١٠ : ١٢
غزالى ١٠ : ٢٠
الغورى ٧ : ٢ ٨ : ٣ ٩ : ١ ٨ :
١٩ ١٠ : ٥
الفرزدق ٩ : ٣
الكسعى ٩ : ٣
المجوس ١٢ : ١١
مصريون ١٠ : ٢٠
يونس باشا ١٣ : ١٠
على بن محمد اللخمى ١٩ : ١٨

٢ ـ الأمكنة

بولاق (جزيرة)
١٤ : ٦
جامع بنى أمية
١٠ : ٨
جلّق (دمشق) ١١ : ٢ ١٦ : ٨
جيرون
١٠ : ١٥
چالدران
٤ : ١٣
حلب الشهباء
٧ : ٩
دمشق
١٠ : ١٣ ١٦ : ٢٢
الريدانية ١٢ : ٤ ١٤ : ٤
الشام ١٠ : ٧، ١٣ ١٦ : ٥
صالحية دمشق
١٦ : ٢٢
غزة
١٠ : ١٩
قرمان
٧ : ١
القاهرة المعزّية ١٢ : ٤، ٧ ١٧ : ٣
قسطنطينية
٤ : ٩ ٦ : ٤
كيوان ١٨ : ١٣
مرج دابق
٩ : ٤
المسجد الأقصى والحرام ٧ : ١١
مصر ٧ : ٢ ١٥ : ١٣ ١٧ : ٢
النيل السعيد ١٤ : ٧

٣ — الاصطلاحات

أمير الميسرة
١٣ : ٩

أمير الميمنة
١٣ : ٥

الدر المصان فى سيرة المظفر سليم خان
١ : ١٦

الدولة العثمانية
١ : ١٢

رجب الأصب
٥ : ١٦

رجب الفرد
١٠ : ٢

فرعون
٧ : ٣

القبلة
١٠ : ٧

محروسة حلب
٧ : ٩

مستشار
١٣ : ١٠

المقام الشريف
١٥ : ١، ١٢

الملل الشيعية
٥ : ٩

مولانا
٩ : ١٩ ١١ : ١٤ ١٤ : ٦

مولاى
١٨ : ١٦

ندامة الفرزدق
٩ : ٣

ندامة الكسعى
٩ : ٣

وزير
١٠ : ١٩ ١٣ : ٥، ١٠

الينكشارية
١٤ : ٢٠

٤ — التواريخ

يوم الأربعاء ٢ رجب ٩٢١
(الموافق يوم الأحد ٢ /٨/١٥١٥) ٥ : ١٦ — يوم واقعة چالدران

يوم الأحد ٢٥ رجب ٩٢٢
(الموافق يوم الأحد ٢٤/٨/١٥١٦) ٢:١٠ — يوم واقعة مرج دابق

صبيحة يوم السبت أول رمضان ٩٢٢
(الموافق يوم الأحد ٢٨/٩/١٥١٦) ١٣:١٠ — إقامة الخيام ظاهر دمشق

ضحى يوم الاثنين ٢١ ذى القعدة ٩٢٢
(الموافق يوم الثلاثاء ١٦/١٢/١٥١٦) ١٧:١٠ — يوم مغادرة دمشق

يوم الأحد ٢٧ ذى القعدة ٩٢٢
(الموافق يوم الاثنين ٢٢/١٢/١٥١٦) ٢٢:١٠ — يوم واقعة غزة بين غزالى وسنان

يوم الخميس ٢٩ ذى القعدة ٩٢٢
(الموافق يوم الأربعاء ٢٤/١٢/١٥١٦) ١٣:١٢ — يوم واقعة الريدانية

يوم الثلاثاء ٥ المحرم ٩٢٣
(الموافق يوم الأربعاء ٢٨/١/١٥١٧) ٥:١٤ — يوم مغادرة الريدانية إلى جزيرة بولاق

ليلًا من يوم الثلاثاء ٥ المحرم ٩٢٣
(الموافق يوم الأربعاء ٢٨/١/١٥١٧) ١٢:١٤ — تمرد المماليك فى مدينة القاهرة

يوم الجمعة ٨ المحرم ٩٢٣
(الموافق يوم السبت ٣١/١/١٥١٧) ١:١٥ — قمع فتنة القاهرة

يوم الثلاثاء عاشر صفر الخير ٩٢٣
(الموافق يوم الأربعاء ٤/٣/١٥١٧) ١٦:١٩ — الفراغ من تتميم الكتاب

ملاحظات

النص

١ : ٤ فأحيا فى الأصل فأحي

١ : ٢٠ عرض ـ المنتظر عرضا

٣ : ٢ تفيئوا فى الأصل تفيوء

٣ : ٢ الحياة فى الأصل الحيوة (أيضا ١٥ : ٤)

٣ : ١٥ موفور المنتظر موفورا

٥ : ٧ ولّى فى الأصل ولا

٥ : ١٦ رجب الأصب فى لسان العرب الأصم

٦ : ١٦ ماويه هكذا فى الأصل

٨ : ٧ الموالاة فى الأصل الموالات

٨ : ١٠ رأى ملك الروم فى الأصل راملك العرب
أنظر ديوان المتنبي ص ٣٠٤ ـ ص ٣١٦

٨ : ١٥ دنا فى الأصل دنى

٩ : ١٧ قهر ؟

١٠ : ٣ اثنتين فى الأصل اثنين

١٠ : ١٢ ببرزة ؟

١٠ : ١٥ السائل فى الأصل للسآيل

١٠ : ١٦ تسأل فى الأصل تسئل

١٢ : ٨ كثير المنتظر كثيرا

١٢ : ٩ تهيئوا فى الأصل تهييؤا

١٤ : ١٥ بتساتير ؟

١٤ : ٢٣ مسك ـ الأفضل أمسك

١٥ : ٧ يبلدج عجفى هكذا فى الأصل

١٧ : ٢ رءوس فى الأصل روس

١٨ : ١١ ابن فى الأصل بن

الأشعار

٢ : ٣ بسيط

٢ : ١٤ طويل

٢ : ١٧ طويل

٢ : ٢٢ كامل

٣ : ٣ طويل

٣ : ٧ كامل

٣ : ١٨ كامل

٣ : ٢٣ طويل

٤ : ٥ كامل

٤ : ١٥ طويل

٥ : ٤ طويل

٥ : ١٣ كامل

٨ : ١٠ طويل

٩ : ١٠ وافر

١١ : ٥ كامل

١١ : ٢١ طويل

١٢ : ٢٢ متقارب

١٣ : ٣ طويل

١٣ : ٢١ طويل

١٥ : ٨ طويل

١٥ : ٢٠ طويل

١٨ : ٣ (خليط) مكسّر

١٩ : ١٤ طويل

آيات القرآن

٤ : ٢٢ آل عمران : ١٣

٦ : ٨ المائدة : ٣٣

٦ : ١٨ الأعراف : ١٢٨

٨ : ٢٣ الأنعام : ١٥٨

٩ : ١٢ الحشر : ١٤

٩ : ١٢ الحشر : ٢

١٠ : ١٣ البقرة : ١٨٥

١٣ : ١٢ الأحزاب : ١٦

١٤ : ١٧ الأنفال : ٦

١٤ : ١٧ يس : ٢٩

١٦ : ١٩ المائدة : ٥٢

تم

AD-DURR AL-MUṢĀN

fī

SĪRAT AL-MUẒAFFAR SALĪM ḪĀN

Taḥqīq

Dr. HANS ERNST

Dār Iḥyā' al-kutub al-'arabiyya
'ĪSĀ AL-BĀBĪ AL-ḤALABĪ wa ŠURAKĀH
1962